



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

أصول بعض مفاهيم اللهجة العامية في منطقتي ميلة وجيجل. (دراسة دلالية)

مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: دراسات لغوية
التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين: إشراف الدكتور:

سليم مزهود

مروة قزيرة

بودرقة نعيمة

السنة الجامعية: 2017/2016م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نهدي هذا العمل
إلى كل من ساهم في تشجيعنا من
قريب أو من بعيد
وإلى العائلتين الكريمتين

ليـ نـدة***مـــــروة

شكر وتقدير

من لم يشكر الناس لم يشكر الله

شكرا... لك يا شمعة أحرقت نفسك لمن هم حولها

شكرا لك يا وردة فلج عبيرها وطابع شداها

ماذا بوسعنا أن نقول

لقد ضاعى هذا الكلام ... وتشتت شمل العبارات...

أي الكلام يوفيك حقتك... بل أي العبارات تليق بمقامك...

نديين بالشكر الى من أفنى عمره في طلب العلم وخدمة طالب العلم

إلى أستاذنا الفاضل د/ سليم مرصود الذي كان لنا نعم السند ونعم الأستاذ

إلى كل الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، الذي أنزل القرآن عربيا، فجمع العرب والمسلمين على اختلاف لغاتهم ومشاربهم، حيث كانت لغته العربية هي العامل الأول الموحد للأمة العربية من محيطها إلى خليجها، مهما اختلفت اللهجات المحلية، إذ لغة القرآن بقيت اللسان الأوحد للوحدة العربية.

لقد سلكت دراسة اللهجات العربية مجالا من المجالات الواسعة التي ركز عليها اللغويون، باعتبارها مظهرا من المظاهر المعبرة عن الحركة التطويرية للمجتمع، لذلك حازت هذه الدراسة عناية العرب والغرب على حد سواء، فعكفوا على تدوينها ودراستها وضبط أحكامها. يستخدم الناس اللهجات العامية في أحاديثهم في المجتمع الواحد لهجات شتى ويجدر بالذكر أن اللهجة الجزائرية تختلف من منطقة إلى أخرى فهي سلسلة ملحونة سهلة الفهم في الشرق قريبة للهجة أهل تونس.

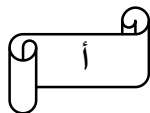
تعتبر اللهجة عن جمالية اللغة العربية وهي ظاهرة يتم دراستها على المستويات الصرفية والصوتية والتركيبية والدلالية وهو ما حاولنا الوقوف عنده من خلال دراستنا للهجة "ولاية ميلة" و"ولاية جيجل" من الجانب الدلالي فكانت إشكالية البحث كالآتي:

- هل يمكن أن تكون اللهجة الجيجلية أو اللهجة الميلية امتداد للهجات العربية القديمة؟

- ما هي الخصائص الصوتية التي تشترك فيها لهجة ميلة ولهجة جيجل من الناحية النطقية؟

- ما هي أهم الظواهر والتغيرات التي لحقت بها؟

- ما أوجه الاختلاف بين لهجة ميلة وجيجل؟



وقد دفعنا إلى اختيار هذا البحث أسباب منها:

- ✓ اللهجات تراث غني لا مادي لأنه أدب منبثق عن روح الشعب وأحاسيسه.
- ✓ دراسة اللهجات يثري اللغة العربية الفصحى.
- ✓ اللهجات المحلية هي عبارة عن مادة خام تحتاج للكثير من الجهد لاستثمارها على أحسن وجه ممكن.

كوننا من أبناء منطقة ميلة، فكان حُرِّياً بنا دراسة لهجتنا والتعرف أكثر على أصولنا.

ومن هذا المنطلق جاء بحثنا موسوماً بأصول بعض مفاهيم اللهجة العامية في منطقتي ميلة وجيجل دراسة دلالية، مما تحمله من اختلافات لهجية.

إن البحث في اللهجات كظاهرة إنسانية يفرض علينا التعرض إلى نشأتها ومراحل تطورها وعوامل انتقالها من حالة إلى أخرى، ولكي يتسنى لنا البحث في لهجات ولاية ميلة وجيجل بصفة موضوعية وعقلانية، ارتأينا أن نتبع المنهج الوصفي الذي يسمح لنا بوصف ما في اللهجة من ظواهر لغوية مختلفة وتسجيل الواقع اللغوي تسجيلاً أميناً.

واعتماداً على هذا، سنجعل هذا العمل متكون من فصلين:

فكان الفصل الأول نظرياً وتمهيدياً موسوماً بمفهوم اللهجة ونشأتها والذي تناولنا فيه:

مفهوم اللهجة لغة واصطلاحاً، نشأة الدراسة اللهجية وتطورها، أسباب ظهور اللهجات وصفاتها، معايير دراسة اللهجة وأهمية اللهجات

الموقع الجغرافي والتاريخي لكل من ولاية ميلة وجيجل كذلك العادات والتقاليد الخاصة

بهما.

أما الفصل الثاني الموسوم بعلاقة اللهجة العامية لمنطقتي ميلة وجيجل باللغة الفصحى تناولنا في أوله الكلمات العربية الفصيحة في اللهجة العامية منها: الإبدال الكلمات الدخيلة.

أما ثانيه تناولنا الدلالة المعجمية لبعض ألفاظ سكان ميلة وجيجل.

وأنهينا بحثنا بخاتمة التي كانت بيانا لحصاد ثمار البحث وقائمة المصادر والمراجع ثم فهرس الموضوعات.

يعتبر البحث في علم اللهجات خصباً. فقد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع منها كتاب "اللهجات العربية" لإبراهيم أنيس كذلك "اللهجات العربية نشأة وتطوراً" لعبد الغفار حامد هلال وغيرهم من الكتب القيمة التي كانت أحسن دليل في دراستنا لهذا الموضوع.

كل عمل وكان معه مشقة، إذ من بين صعوبات هذا البحث قلة المراجع متخصصة التي تعالج الموضوع بصورة مباشرة، ندرة المراجع التي وثقت بتاريخ المنطقتين.

أما عن كتابة لهجة "ميلة وجيجل" بالحروف العربية فهو أمر غير ميسور، لأن في اللهجة من الحركات مالا يوجد نظيراً له في الحروف العربية، لذلك استعملنا الكتابة الآتية:

ق: وهو رمز القاف العربي الصحيح.

ف: رمز للقاف المجهورة الشبيهة بالميم القاهرية.

وأخيراً مسك بشكر مسدّى إلى الدكتور "سليم مزهود" الذي أضاء مواطن الجهل فينا وتغاضى عن قلة حيلتنا ومعرفتنا بصبره الدائم ولم يبخل علينا من وقته ونصائحه رغم ظروفه الصعبة التي مرّ بها.

لا يسعنا في الأخير إلا أن نسأل الله التوفيق راجيين أن يعود هذا البحث بالمنفعة على
معديه وقارئيه.

وإني أشكر سلفا كل من يقوم في هذا البحث خطأ أو يصوب رأيا، فإن أخطأنا فمن
أنفسنا ومن الشيطان وإن أصبنا فمن الله ربنا عليك توكلنا وإليك المصير.

الفصل الأول: مفهوم اللهجة ونشأتها

ولهجت الفصائل: الفصائل الفصائل الفصائل ولهجت الفصائل بأمة يلهج إذا اعتاد رضاءها، فهو فصائل لاهج، وفصائل راغل لاهج بأمة وألهج الفصائل جعل فيه خللا فشده لئلا يصل .

الأموي: لهجت القوم إذا عللتهم قبل الغذاء بلهنة يتعللون بها، وهي اللهجة والسلفة.

وسودوه بمعنى واحد: سلفوا ضيفكم ولهجوه ولهجوه وعسلوه، وشمجوه وعبروه وسقكوه ونشله وسودوه بمعنى واحد. : أطمعهم شيئا قبل الغذاء. (1)

الذي يولع به ولا يمكنه التخلي عنه: اللين الذي يتناوله الفصائل من ضرع أمه، ومثل الشيء الذي يولع به ولا يمكنه التخلي عنه.

ب- اصطلاحا:

اللهجة كالألغة ظاهرة اجتماعية تفاعلية بين أفراد وجماعات يقطنون في نفس المكان، وتشكل نوعية لغوية تختلف من قبيلة إلى قبيلة، من عشيرة إلى أخرى، أو من مكان إلى مكان.

ولعل مفهوم اللهجة يمس خاصة الجانب الصوتي والنطقي، لكن لا بد من الرجوع إلى هيم أنيس الذي عرّف اللهجة فقال: "هي مجموعة من الصفات اللغوية، تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات أفراد هذه البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات، لكل منها خصائصها ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض وفهم ما قد يدور بينهم من حديث فهما يتوقف على قدر الرابطة التي تربط بين هذه اللهجات." (2)

(1) - أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور الإغريقي: 360-359

(2) - إبراهيم أنيس: العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط9 1995 16

انطلاقاً من هذا النصّ يمكن أن نفسر اللهجة بأنها اللغة التي تنحدر من اللغة الأصل وتأخذ أكبر عدد من سماتها ومميزاتها، ⁽¹⁾ ⁽²⁾ ⁽³⁾ ⁽⁴⁾ ⁽⁵⁾ ⁽⁶⁾ ⁽⁷⁾ ⁽⁸⁾ ⁽⁹⁾ ⁽¹⁰⁾ ⁽¹¹⁾ ⁽¹²⁾ ⁽¹³⁾ ⁽¹⁴⁾ ⁽¹⁵⁾ ⁽¹⁶⁾ ⁽¹⁷⁾ ⁽¹⁸⁾ ⁽¹⁹⁾ ⁽²⁰⁾ ⁽²¹⁾ ⁽²²⁾ ⁽²³⁾ ⁽²⁴⁾ ⁽²⁵⁾ ⁽²⁶⁾ ⁽²⁷⁾ ⁽²⁸⁾ ⁽²⁹⁾ ⁽³⁰⁾ ⁽³¹⁾ ⁽³²⁾ ⁽³³⁾ ⁽³⁴⁾ ⁽³⁵⁾ ⁽³⁶⁾ ⁽³⁷⁾ ⁽³⁸⁾ ⁽³⁹⁾ ⁽⁴⁰⁾ ⁽⁴¹⁾ ⁽⁴²⁾ ⁽⁴³⁾ ⁽⁴⁴⁾ ⁽⁴⁵⁾ ⁽⁴⁶⁾ ⁽⁴⁷⁾ ⁽⁴⁸⁾ ⁽⁴⁹⁾ ⁽⁵⁰⁾ ⁽⁵¹⁾ ⁽⁵²⁾ ⁽⁵³⁾ ⁽⁵⁴⁾ ⁽⁵⁵⁾ ⁽⁵⁶⁾ ⁽⁵⁷⁾ ⁽⁵⁸⁾ ⁽⁵⁹⁾ ⁽⁶⁰⁾ ⁽⁶¹⁾ ⁽⁶²⁾ ⁽⁶³⁾ ⁽⁶⁴⁾ ⁽⁶⁵⁾ ⁽⁶⁶⁾ ⁽⁶⁷⁾ ⁽⁶⁸⁾ ⁽⁶⁹⁾ ⁽⁷⁰⁾ ⁽⁷¹⁾ ⁽⁷²⁾ ⁽⁷³⁾ ⁽⁷⁴⁾ ⁽⁷⁵⁾ ⁽⁷⁶⁾ ⁽⁷⁷⁾ ⁽⁷⁸⁾ ⁽⁷⁹⁾ ⁽⁸⁰⁾ ⁽⁸¹⁾ ⁽⁸²⁾ ⁽⁸³⁾ ⁽⁸⁴⁾ ⁽⁸⁵⁾ ⁽⁸⁶⁾ ⁽⁸⁷⁾ ⁽⁸⁸⁾ ⁽⁸⁹⁾ ⁽⁹⁰⁾ ⁽⁹¹⁾ ⁽⁹²⁾ ⁽⁹³⁾ ⁽⁹⁴⁾ ⁽⁹⁵⁾ ⁽⁹⁶⁾ ⁽⁹⁷⁾ ⁽⁹⁸⁾ ⁽⁹⁹⁾ ⁽¹⁰⁰⁾ ⁽¹⁰¹⁾ ⁽¹⁰²⁾ ⁽¹⁰³⁾ ⁽¹⁰⁴⁾ ⁽¹⁰⁵⁾ ⁽¹⁰⁶⁾ ⁽¹⁰⁷⁾ ⁽¹⁰⁸⁾ ⁽¹⁰⁹⁾ ⁽¹¹⁰⁾ ⁽¹¹¹⁾ ⁽¹¹²⁾ ⁽¹¹³⁾ ⁽¹¹⁴⁾ ⁽¹¹⁵⁾ ⁽¹¹⁶⁾ ⁽¹¹⁷⁾ ⁽¹¹⁸⁾ ⁽¹¹⁹⁾ ⁽¹²⁰⁾ ⁽¹²¹⁾ ⁽¹²²⁾ ⁽¹²³⁾ ⁽¹²⁴⁾ ⁽¹²⁵⁾ ⁽¹²⁶⁾ ⁽¹²⁷⁾ ⁽¹²⁸⁾ ⁽¹²⁹⁾ ⁽¹³⁰⁾ ⁽¹³¹⁾ ⁽¹³²⁾ ⁽¹³³⁾ ⁽¹³⁴⁾ ⁽¹³⁵⁾ ⁽¹³⁶⁾ ⁽¹³⁷⁾ ⁽¹³⁸⁾ ⁽¹³⁹⁾ ⁽¹⁴⁰⁾ ⁽¹⁴¹⁾ ⁽¹⁴²⁾ ⁽¹⁴³⁾ ⁽¹⁴⁴⁾ ⁽¹⁴⁵⁾ ⁽¹⁴⁶⁾ ⁽¹⁴⁷⁾ ⁽¹⁴⁸⁾ ⁽¹⁴⁹⁾ ⁽¹⁵⁰⁾ ⁽¹⁵¹⁾ ⁽¹⁵²⁾ ⁽¹⁵³⁾ ⁽¹⁵⁴⁾ ⁽¹⁵⁵⁾ ⁽¹⁵⁶⁾ ⁽¹⁵⁷⁾ ⁽¹⁵⁸⁾ ⁽¹⁵⁹⁾ ⁽¹⁶⁰⁾ ⁽¹⁶¹⁾ ⁽¹⁶²⁾ ⁽¹⁶³⁾ ⁽¹⁶⁴⁾ ⁽¹⁶⁵⁾ ⁽¹⁶⁶⁾ ⁽¹⁶⁷⁾ ⁽¹⁶⁸⁾ ⁽¹⁶⁹⁾ ⁽¹⁷⁰⁾ ⁽¹⁷¹⁾ ⁽¹⁷²⁾ ⁽¹⁷³⁾ ⁽¹⁷⁴⁾ ⁽¹⁷⁵⁾ ⁽¹⁷⁶⁾ ⁽¹⁷⁷⁾ ⁽¹⁷⁸⁾ ⁽¹⁷⁹⁾ ⁽¹⁸⁰⁾ ⁽¹⁸¹⁾ ⁽¹⁸²⁾ ⁽¹⁸³⁾ ⁽¹⁸⁴⁾ ⁽¹⁸⁵⁾ ⁽¹⁸⁶⁾ ⁽¹⁸⁷⁾ ⁽¹⁸⁸⁾ ⁽¹⁸⁹⁾ ⁽¹⁹⁰⁾ ⁽¹⁹¹⁾ ⁽¹⁹²⁾ ⁽¹⁹³⁾ ⁽¹⁹⁴⁾ ⁽¹⁹⁵⁾ ⁽¹⁹⁶⁾ ⁽¹⁹⁷⁾ ⁽¹⁹⁸⁾ ⁽¹⁹⁹⁾ ⁽²⁰⁰⁾ ⁽²⁰¹⁾ ⁽²⁰²⁾ ⁽²⁰³⁾ ⁽²⁰⁴⁾ ⁽²⁰⁵⁾ ⁽²⁰⁶⁾ ⁽²⁰⁷⁾ ⁽²⁰⁸⁾ ⁽²⁰⁹⁾ ⁽²¹⁰⁾ ⁽²¹¹⁾ ⁽²¹²⁾ ⁽²¹³⁾ ⁽²¹⁴⁾ ⁽²¹⁵⁾ ⁽²¹⁶⁾ ⁽²¹⁷⁾ ⁽²¹⁸⁾ ⁽²¹⁹⁾ ⁽²²⁰⁾ ⁽²²¹⁾ ⁽²²²⁾ ⁽²²³⁾ ⁽²²⁴⁾ ⁽²²⁵⁾ ⁽²²⁶⁾ ⁽²²⁷⁾ ⁽²²⁸⁾ ⁽²²⁹⁾ ⁽²³⁰⁾ ⁽²³¹⁾ ⁽²³²⁾ ⁽²³³⁾ ⁽²³⁴⁾ ⁽²³⁵⁾ ⁽²³⁶⁾ ⁽²³⁷⁾ ⁽²³⁸⁾ ⁽²³⁹⁾ ⁽²⁴⁰⁾ ⁽²⁴¹⁾ ⁽²⁴²⁾ ⁽²⁴³⁾ ⁽²⁴⁴⁾ ⁽²⁴⁵⁾ ⁽²⁴⁶⁾ ⁽²⁴⁷⁾ ⁽²⁴⁸⁾ ⁽²⁴⁹⁾ ⁽²⁵⁰⁾ ⁽²⁵¹⁾ ⁽²⁵²⁾ ⁽²⁵³⁾ ⁽²⁵⁴⁾ ⁽²⁵⁵⁾ ⁽²⁵⁶⁾ ⁽²⁵⁷⁾ ⁽²⁵⁸⁾ ⁽²⁵⁹⁾ ⁽²⁶⁰⁾ ⁽²⁶¹⁾ ⁽²⁶²⁾ ⁽²⁶³⁾ ⁽²⁶⁴⁾ ⁽²⁶⁵⁾ ⁽²⁶⁶⁾ ⁽²⁶⁷⁾ ⁽²⁶⁸⁾ ⁽²⁶⁹⁾ ⁽²⁷⁰⁾ ⁽²⁷¹⁾ ⁽²⁷²⁾ ⁽²⁷³⁾ ⁽²⁷⁴⁾ ⁽²⁷⁵⁾ ⁽²⁷⁶⁾ ⁽²⁷⁷⁾ ⁽²⁷⁸⁾ ⁽²⁷⁹⁾ ⁽²⁸⁰⁾ ⁽²⁸¹⁾ ⁽²⁸²⁾ ⁽²⁸³⁾ ⁽²⁸⁴⁾ ⁽²⁸⁵⁾ ⁽²⁸⁶⁾ ⁽²⁸⁷⁾ ⁽²⁸⁸⁾ ⁽²⁸⁹⁾ ⁽²⁹⁰⁾ ⁽²⁹¹⁾ ⁽²⁹²⁾ ⁽²⁹³⁾ ⁽²⁹⁴⁾ ⁽²⁹⁵⁾ ⁽²⁹⁶⁾ ⁽²⁹⁷⁾ ⁽²⁹⁸⁾ ⁽²⁹⁹⁾ ⁽³⁰⁰⁾ ⁽³⁰¹⁾ ⁽³⁰²⁾ ⁽³⁰³⁾ ⁽³⁰⁴⁾ ⁽³⁰⁵⁾ ⁽³⁰⁶⁾ ⁽³⁰⁷⁾ ⁽³⁰⁸⁾ ⁽³⁰⁹⁾ ⁽³¹⁰⁾ ⁽³¹¹⁾ ⁽³¹²⁾ ⁽³¹³⁾ ⁽³¹⁴⁾ ⁽³¹⁵⁾ ⁽³¹⁶⁾ ⁽³¹⁷⁾ ⁽³¹⁸⁾ ⁽³¹⁹⁾ ⁽³²⁰⁾ ⁽³²¹⁾ ⁽³²²⁾ ⁽³²³⁾ ⁽³²⁴⁾ ⁽³²⁵⁾ ⁽³²⁶⁾ ⁽³²⁷⁾ ⁽³²⁸⁾ ⁽³²⁹⁾ ⁽³³⁰⁾ ⁽³³¹⁾ ⁽³³²⁾ ⁽³³³⁾ ⁽³³⁴⁾ ⁽³³⁵⁾ ⁽³³⁶⁾ ⁽³³⁷⁾ ⁽³³⁸⁾ ⁽³³⁹⁾ ⁽³⁴⁰⁾ ⁽³⁴¹⁾ ⁽³⁴²⁾ ⁽³⁴³⁾ ⁽³⁴⁴⁾ ⁽³⁴⁵⁾ ⁽³⁴⁶⁾ ⁽³⁴⁷⁾ ⁽³⁴⁸⁾ ⁽³⁴⁹⁾ ⁽³⁵⁰⁾ ⁽³⁵¹⁾ ⁽³⁵²⁾ ⁽³⁵³⁾ ⁽³⁵⁴⁾ ⁽³⁵⁵⁾ ⁽³⁵⁶⁾ ⁽³⁵⁷⁾ ⁽³⁵⁸⁾ ⁽³⁵⁹⁾ ⁽³⁶⁰⁾ ⁽³⁶¹⁾ ⁽³⁶²⁾ ⁽³⁶³⁾ ⁽³⁶⁴⁾ ⁽³⁶⁵⁾ ⁽³⁶⁶⁾ ⁽³⁶⁷⁾ ⁽³⁶⁸⁾ ⁽³⁶⁹⁾ ⁽³⁷⁰⁾ ⁽³⁷¹⁾ ⁽³⁷²⁾ ⁽³⁷³⁾ ⁽³⁷⁴⁾ ⁽³⁷⁵⁾ ⁽³⁷⁶⁾ ⁽³⁷⁷⁾ ⁽³⁷⁸⁾ ⁽³⁷⁹⁾ ⁽³⁸⁰⁾ ⁽³⁸¹⁾ ⁽³⁸²⁾ ⁽³⁸³⁾ ⁽³⁸⁴⁾ ⁽³⁸⁵⁾ ⁽³⁸⁶⁾ ⁽³⁸⁷⁾ ⁽³⁸⁸⁾ ⁽³⁸⁹⁾ ⁽³⁹⁰⁾ ⁽³⁹¹⁾ ⁽³⁹²⁾ ⁽³⁹³⁾ ⁽³⁹⁴⁾ ⁽³⁹⁵⁾ ⁽³⁹⁶⁾ ⁽³⁹⁷⁾ ⁽³⁹⁸⁾ ⁽³⁹⁹⁾ ⁽⁴⁰⁰⁾ ⁽⁴⁰¹⁾ ⁽⁴⁰²⁾ ⁽⁴⁰³⁾ ⁽⁴⁰⁴⁾ ⁽⁴⁰⁵⁾ ⁽⁴⁰⁶⁾ ⁽⁴⁰⁷⁾ ⁽⁴⁰⁸⁾ ⁽⁴⁰⁹⁾ ⁽⁴¹⁰⁾ ⁽⁴¹¹⁾ ⁽⁴¹²⁾ ⁽⁴¹³⁾ ⁽⁴¹⁴⁾ ⁽⁴¹⁵⁾ ⁽⁴¹⁶⁾ ⁽⁴¹⁷⁾ ⁽⁴¹⁸⁾ ⁽⁴¹⁹⁾ ⁽⁴²⁰⁾ ⁽⁴²¹⁾ ⁽⁴²²⁾ ⁽⁴²³⁾ ⁽⁴²⁴⁾ ⁽⁴²⁵⁾ ⁽⁴²⁶⁾ ⁽⁴²⁷⁾ ⁽⁴²⁸⁾ ⁽⁴²⁹⁾ ⁽⁴³⁰⁾ ⁽⁴³¹⁾ ⁽⁴³²⁾ ⁽⁴³³⁾ ⁽⁴³⁴⁾ ⁽⁴³⁵⁾ ⁽⁴³⁶⁾ ⁽⁴³⁷⁾ ⁽⁴³⁸⁾ ⁽⁴³⁹⁾ ⁽⁴⁴⁰⁾ ⁽⁴⁴¹⁾ ⁽⁴⁴²⁾ ⁽⁴⁴³⁾ ⁽⁴⁴⁴⁾ ⁽⁴⁴⁵⁾ ⁽⁴⁴⁶⁾ ⁽⁴⁴⁷⁾ ⁽⁴⁴⁸⁾ ⁽⁴⁴⁹⁾ ⁽⁴⁵⁰⁾ ⁽⁴⁵¹⁾ ⁽⁴⁵²⁾ ⁽⁴⁵³⁾ ⁽⁴⁵⁴⁾ ⁽⁴⁵⁵⁾ ⁽⁴⁵⁶⁾ ⁽⁴⁵⁷⁾ ⁽⁴⁵⁸⁾ ⁽⁴⁵⁹⁾ ⁽⁴⁶⁰⁾ ⁽⁴⁶¹⁾ ⁽⁴⁶²⁾ ⁽⁴⁶³⁾ ⁽⁴⁶⁴⁾ ⁽⁴⁶⁵⁾ ⁽⁴⁶⁶⁾ ⁽⁴⁶⁷⁾ ⁽⁴⁶⁸⁾ ⁽⁴⁶⁹⁾ ⁽⁴⁷⁰⁾ ⁽⁴⁷¹⁾ ⁽⁴⁷²⁾ ⁽⁴⁷³⁾ ⁽⁴⁷⁴⁾ ⁽⁴⁷⁵⁾ ⁽⁴⁷⁶⁾ ⁽⁴⁷⁷⁾ ⁽⁴⁷⁸⁾ ⁽⁴⁷⁹⁾ ⁽⁴⁸⁰⁾ ⁽⁴⁸¹⁾ ⁽⁴⁸²⁾ ⁽⁴⁸³⁾ ⁽⁴⁸⁴⁾ ⁽⁴⁸⁵⁾ ⁽⁴⁸⁶⁾ ⁽⁴⁸⁷⁾ ⁽⁴⁸⁸⁾ ⁽⁴⁸⁹⁾ ⁽⁴⁹⁰⁾ ⁽⁴⁹¹⁾ ⁽⁴⁹²⁾ ⁽⁴⁹³⁾ ⁽⁴⁹⁴⁾ ⁽⁴⁹⁵⁾ ⁽⁴⁹⁶⁾ ⁽⁴⁹⁷⁾ ⁽⁴⁹⁸⁾ ⁽⁴⁹⁹⁾ ⁽⁵⁰⁰⁾ ⁽⁵⁰¹⁾ ⁽⁵⁰²⁾ ⁽⁵⁰³⁾ ⁽⁵⁰⁴⁾ ⁽⁵⁰⁵⁾ ⁽⁵⁰⁶⁾ ⁽⁵⁰⁷⁾ ⁽⁵⁰⁸⁾ ⁽⁵⁰⁹⁾ ⁽⁵¹⁰⁾ ⁽⁵¹¹⁾ ⁽⁵¹²⁾ ⁽⁵¹³⁾ ⁽⁵¹⁴⁾ ⁽⁵¹⁵⁾ ⁽⁵¹⁶⁾ ⁽⁵¹⁷⁾ ⁽⁵¹⁸⁾ ⁽⁵¹⁹⁾ ⁽⁵²⁰⁾ ⁽⁵²¹⁾ ⁽⁵²²⁾ ⁽⁵²³⁾ ⁽⁵²⁴⁾ ⁽⁵²⁵⁾ ⁽⁵²⁶⁾ ⁽⁵²⁷⁾ ⁽⁵²⁸⁾ ⁽⁵²⁹⁾ ⁽⁵³⁰⁾ ⁽⁵³¹⁾ ⁽⁵³²⁾ ⁽⁵³³⁾ ⁽⁵³⁴⁾ ⁽⁵³⁵⁾ ⁽⁵³⁶⁾ ⁽⁵³⁷⁾ ⁽⁵³⁸⁾ ⁽⁵³⁹⁾ ⁽⁵⁴⁰⁾ ⁽⁵⁴¹⁾ ⁽⁵⁴²⁾ ⁽⁵⁴³⁾ ⁽⁵⁴⁴⁾ ⁽⁵⁴⁵⁾ ⁽⁵⁴⁶⁾ ⁽⁵⁴⁷⁾ ⁽⁵⁴⁸⁾ ⁽⁵⁴⁹⁾ ⁽⁵⁵⁰⁾ ⁽⁵⁵¹⁾ ⁽⁵⁵²⁾ ⁽⁵⁵³⁾ ⁽⁵⁵⁴⁾ ⁽⁵⁵⁵⁾ ⁽⁵⁵⁶⁾ ⁽⁵⁵⁷⁾ ⁽⁵⁵⁸⁾ ⁽⁵⁵⁹⁾ ⁽⁵⁶⁰⁾ ⁽⁵⁶¹⁾ ⁽⁵⁶²⁾ ⁽⁵⁶³⁾ ⁽⁵⁶⁴⁾ ⁽⁵⁶⁵⁾ ⁽⁵⁶⁶⁾ ⁽⁵⁶⁷⁾ ⁽⁵⁶⁸⁾ ⁽⁵⁶⁹⁾ ⁽⁵⁷⁰⁾ ⁽⁵⁷¹⁾ ⁽⁵⁷²⁾ ⁽⁵⁷³⁾ ⁽⁵⁷⁴⁾ ⁽⁵⁷⁵⁾ ⁽⁵⁷⁶⁾ ⁽⁵⁷⁷⁾ ⁽⁵⁷⁸⁾ ⁽⁵⁷⁹⁾ ⁽⁵⁸⁰⁾ ⁽⁵⁸¹⁾ ⁽⁵⁸²⁾ ⁽⁵⁸³⁾ ⁽⁵⁸⁴⁾ ⁽⁵⁸⁵⁾ ⁽⁵⁸⁶⁾ ⁽⁵⁸⁷⁾ ⁽⁵⁸⁸⁾ ⁽⁵⁸⁹⁾ ⁽⁵⁹⁰⁾ ⁽⁵⁹¹⁾ ⁽⁵⁹²⁾ ⁽⁵⁹³⁾ ⁽⁵⁹⁴⁾ ⁽⁵⁹⁵⁾ ⁽⁵⁹⁶⁾ ⁽⁵⁹⁷⁾ ⁽⁵⁹⁸⁾ ⁽⁵⁹⁹⁾ ⁽⁶⁰⁰⁾ ⁽⁶⁰¹⁾ ⁽⁶⁰²⁾ ⁽⁶⁰³⁾ ⁽⁶⁰⁴⁾ ⁽⁶⁰⁵⁾ ⁽⁶⁰⁶⁾ ⁽⁶⁰⁷⁾ ⁽⁶⁰⁸⁾ ⁽⁶⁰⁹⁾ ⁽⁶¹⁰⁾ ⁽⁶¹¹⁾ ⁽⁶¹²⁾ ⁽⁶¹³⁾ ⁽⁶¹⁴⁾ ⁽⁶¹⁵⁾ ⁽⁶¹⁶⁾ ⁽⁶¹⁷⁾ ⁽⁶¹⁸⁾ ⁽⁶¹⁹⁾ ⁽⁶²⁰⁾ ⁽⁶²¹⁾ ⁽⁶²²⁾ ⁽⁶²³⁾ ⁽⁶²⁴⁾ ⁽⁶²⁵⁾ ⁽⁶²⁶⁾ ⁽⁶²⁷⁾ ⁽⁶²⁸⁾ ⁽⁶²⁹⁾ ⁽⁶³⁰⁾ ⁽⁶³¹⁾ ⁽⁶³²⁾ ⁽⁶³³⁾ ⁽⁶³⁴⁾ ⁽⁶³⁵⁾ ⁽⁶³⁶⁾ ⁽⁶³⁷⁾ ⁽⁶³⁸⁾ ⁽⁶³⁹⁾ ⁽⁶⁴⁰⁾ ⁽⁶⁴¹⁾ ⁽⁶⁴²⁾ ⁽⁶⁴³⁾ ⁽⁶⁴⁴⁾ ⁽⁶⁴⁵⁾ ⁽⁶⁴⁶⁾ ⁽⁶⁴⁷⁾ ⁽⁶⁴⁸⁾ ⁽⁶⁴⁹⁾ ⁽⁶⁵⁰⁾ ⁽⁶⁵¹⁾ ⁽⁶⁵²⁾ ⁽⁶⁵³⁾ ⁽⁶⁵⁴⁾ ⁽⁶⁵⁵⁾ ⁽⁶⁵⁶⁾ ⁽⁶⁵⁷⁾ ⁽⁶⁵⁸⁾ ⁽⁶⁵⁹⁾ ⁽⁶⁶⁰⁾ ⁽⁶⁶¹⁾ ⁽⁶⁶²⁾ ⁽⁶⁶³⁾ ⁽⁶⁶⁴⁾ ⁽⁶⁶⁵⁾ ⁽⁶⁶⁶⁾ ⁽⁶⁶⁷⁾ ⁽⁶⁶⁸⁾ ⁽⁶⁶⁹⁾ ⁽⁶⁷⁰⁾ ⁽⁶⁷¹⁾ ⁽⁶⁷²⁾ ⁽⁶⁷³⁾ ⁽⁶⁷⁴⁾ ⁽⁶⁷⁵⁾ ⁽⁶⁷⁶⁾ ⁽⁶⁷⁷⁾ ⁽⁶⁷⁸⁾ ⁽⁶⁷⁹⁾ ⁽⁶⁸⁰⁾ ⁽⁶⁸¹⁾ ⁽⁶⁸²⁾ ⁽⁶⁸³⁾ ⁽⁶⁸⁴⁾ ⁽⁶⁸⁵⁾ ⁽⁶⁸⁶⁾ ⁽⁶⁸⁷⁾ ⁽⁶⁸⁸⁾ ⁽⁶⁸⁹⁾ ⁽⁶⁹⁰⁾ ⁽⁶⁹¹⁾ ⁽⁶⁹²⁾ ⁽⁶⁹³⁾ ⁽⁶⁹⁴⁾ ⁽⁶⁹⁵⁾ ⁽⁶⁹⁶⁾ ⁽⁶⁹⁷⁾ ⁽⁶⁹⁸⁾ ⁽⁶⁹⁹⁾ ⁽⁷⁰⁰⁾ ⁽⁷⁰¹⁾ ⁽⁷⁰²⁾ ⁽⁷⁰³⁾ ⁽⁷⁰⁴⁾ ⁽⁷⁰⁵⁾ ⁽⁷⁰⁶⁾ ⁽⁷⁰⁷⁾ ⁽⁷⁰⁸⁾ ⁽⁷⁰⁹⁾ ⁽⁷¹⁰⁾ ⁽⁷¹¹⁾ ⁽⁷¹²⁾ ⁽⁷¹³⁾ ⁽⁷¹⁴⁾ ⁽⁷¹⁵⁾ ⁽⁷¹⁶⁾ ⁽⁷¹⁷⁾ ⁽⁷¹⁸⁾ ⁽⁷¹⁹⁾ ⁽⁷²⁰⁾ ⁽⁷²¹⁾ ⁽⁷²²⁾ ⁽⁷²³⁾ ⁽⁷²⁴⁾ ⁽⁷²⁵⁾ ⁽⁷²⁶⁾ ⁽⁷²⁷⁾ ⁽⁷²⁸⁾ ⁽⁷²⁹⁾ ⁽⁷³⁰⁾ ⁽⁷³¹⁾ ⁽⁷³²⁾ ⁽⁷³³⁾ ⁽⁷³⁴⁾ ⁽⁷³⁵⁾ ⁽⁷³⁶⁾ ⁽⁷³⁷⁾ ⁽⁷³⁸⁾ ⁽⁷³⁹⁾ ⁽⁷⁴⁰⁾ ⁽⁷⁴¹⁾ ⁽⁷⁴²⁾ ⁽⁷⁴³⁾ ⁽⁷⁴⁴⁾ ⁽⁷⁴⁵⁾ ⁽⁷⁴⁶⁾ ⁽⁷⁴⁷⁾ ⁽⁷⁴⁸⁾ ⁽⁷⁴⁹⁾ ⁽⁷⁵⁰⁾ ⁽⁷⁵¹⁾ ⁽⁷⁵²⁾ ⁽⁷⁵³⁾ ⁽⁷⁵⁴⁾ ⁽⁷⁵⁵⁾ ⁽⁷⁵⁶⁾ ⁽⁷⁵⁷⁾ ⁽⁷⁵⁸⁾ ⁽⁷⁵⁹⁾ ⁽⁷⁶⁰⁾ ⁽⁷⁶¹⁾ ⁽⁷⁶²⁾ ⁽⁷⁶³⁾ ⁽⁷⁶⁴⁾ ⁽⁷⁶⁵⁾ ⁽⁷⁶⁶⁾ ⁽⁷⁶⁷⁾ ⁽⁷⁶⁸⁾ ⁽⁷⁶⁹⁾ ⁽⁷⁷⁰⁾ ⁽⁷⁷¹⁾ ⁽⁷⁷²⁾ ⁽⁷⁷³⁾ ⁽⁷⁷⁴⁾ ⁽⁷⁷⁵⁾ ⁽⁷⁷⁶⁾ ⁽⁷⁷⁷⁾ ⁽⁷⁷⁸⁾ ⁽⁷⁷⁹⁾ ⁽⁷⁸⁰⁾ ⁽⁷⁸¹⁾ ⁽⁷⁸²⁾ ⁽⁷⁸³⁾ ⁽⁷⁸⁴⁾ ⁽⁷⁸⁵⁾ ⁽⁷⁸⁶⁾ ⁽⁷⁸⁷⁾ ⁽⁷⁸⁸⁾ ⁽⁷⁸⁹⁾ ⁽⁷⁹⁰⁾ ⁽⁷⁹¹⁾ ⁽⁷⁹²⁾ ⁽⁷⁹³⁾ ⁽⁷⁹⁴⁾ ⁽⁷⁹⁵⁾ ⁽⁷⁹⁶⁾ ⁽⁷⁹⁷⁾ ⁽⁷⁹⁸⁾ ⁽⁷⁹⁹⁾ ⁽⁸⁰⁰⁾ ⁽⁸⁰¹⁾ ⁽⁸⁰²⁾ ⁽⁸⁰³⁾ ⁽⁸⁰⁴⁾ ⁽⁸⁰⁵⁾ ⁽⁸⁰⁶⁾ ⁽⁸⁰⁷⁾ ⁽⁸⁰⁸⁾ ⁽⁸⁰⁹⁾ ⁽⁸¹⁰⁾ ⁽⁸¹¹⁾ ⁽⁸¹²⁾ ⁽⁸¹³⁾ ⁽⁸¹⁴⁾ ⁽⁸¹⁵⁾ ⁽⁸¹⁶⁾ ⁽⁸¹⁷⁾ ⁽⁸¹⁸⁾ ⁽⁸¹⁹⁾ ⁽⁸²⁰⁾ ⁽⁸²¹⁾ ⁽⁸²²⁾ ⁽⁸²³⁾ ⁽⁸²⁴⁾ ⁽⁸²⁵⁾ ⁽⁸²⁶⁾ ⁽⁸²⁷⁾ ⁽⁸²⁸⁾ ⁽⁸²⁹⁾ ⁽⁸³⁰⁾ ⁽⁸³¹⁾ ⁽⁸³²⁾ ⁽⁸³³⁾ ⁽⁸³⁴⁾ ⁽⁸³⁵⁾ ⁽⁸³⁶⁾ ⁽⁸³⁷⁾ ⁽⁸³⁸⁾ ⁽⁸³⁹⁾ ⁽⁸⁴⁰⁾ ⁽⁸⁴¹⁾ ⁽⁸⁴²⁾ ⁽⁸⁴³⁾ ⁽⁸⁴⁴⁾ ⁽⁸⁴⁵⁾ ⁽⁸⁴⁶⁾ ⁽⁸⁴⁷⁾ ⁽⁸⁴⁸⁾ ⁽⁸⁴⁹⁾ ⁽⁸⁵⁰⁾ ⁽⁸⁵¹⁾ ⁽⁸⁵²⁾ ⁽⁸⁵³⁾ ⁽⁸⁵⁴⁾ ⁽⁸⁵⁵⁾ ⁽⁸⁵⁶⁾ ⁽⁸⁵⁷⁾ ⁽⁸⁵⁸⁾ ⁽⁸⁵⁹⁾ ⁽⁸⁶⁰⁾ ⁽⁸⁶¹⁾ ⁽⁸⁶²⁾ ⁽⁸⁶³⁾ ⁽⁸⁶⁴⁾ ⁽⁸⁶⁵⁾ ⁽⁸⁶⁶⁾ ⁽⁸⁶⁷⁾ ⁽⁸⁶⁸⁾ ⁽⁸⁶⁹⁾ ⁽⁸⁷⁰⁾ ⁽⁸⁷¹⁾ ⁽⁸⁷²⁾ ⁽⁸⁷³⁾ ⁽⁸⁷⁴⁾ ⁽⁸⁷⁵⁾ ⁽⁸⁷⁶⁾ ⁽⁸⁷⁷⁾ ⁽⁸⁷⁸⁾ ⁽⁸⁷⁹⁾ ⁽⁸⁸⁰⁾ ⁽⁸⁸¹⁾ ⁽⁸⁸²⁾ ⁽⁸⁸³⁾ ⁽⁸⁸⁴⁾ ⁽⁸⁸⁵⁾ ⁽⁸⁸⁶⁾ ⁽⁸⁸⁷⁾ ⁽⁸⁸⁸⁾ ⁽⁸⁸⁹⁾ ⁽⁸⁹⁰⁾ ⁽⁸⁹¹⁾ ⁽⁸⁹²⁾ ⁽⁸⁹³⁾ ⁽⁸⁹⁴⁾ ⁽⁸⁹⁵⁾ ⁽⁸⁹⁶⁾ ⁽⁸⁹⁷⁾ ⁽⁸⁹⁸⁾ ⁽⁸⁹⁹⁾ ⁽⁹⁰⁰⁾ ⁽⁹⁰¹⁾ ⁽⁹⁰²⁾ ⁽⁹⁰³⁾ ⁽⁹⁰⁴⁾ ⁽⁹⁰⁵⁾ ⁽⁹⁰⁶⁾ ⁽⁹⁰⁷⁾ ⁽⁹⁰⁸⁾ ⁽⁹⁰⁹⁾ ⁽⁹¹⁰⁾ ⁽⁹¹¹⁾ ⁽⁹¹²⁾ ⁽⁹¹³⁾ ⁽⁹¹⁴⁾ ⁽⁹¹⁵⁾ ⁽⁹¹⁶⁾ ⁽⁹¹⁷⁾ ⁽⁹¹⁸⁾ ⁽⁹¹⁹⁾ ⁽⁹²⁰⁾ ⁽⁹²¹⁾ ⁽⁹²²⁾ ⁽⁹²³⁾ ⁽⁹²⁴⁾ ⁽⁹²⁵⁾ ⁽⁹²⁶⁾ ⁽⁹²⁷⁾ ⁽⁹²⁸⁾ ⁽⁹²⁹⁾ ⁽⁹³⁰⁾ ⁽⁹³¹⁾ ⁽⁹³²⁾ ⁽⁹³³⁾ ⁽⁹³⁴⁾ ⁽⁹³⁵⁾ ⁽⁹³⁶⁾ ⁽⁹³⁷⁾ ⁽⁹³⁸⁾ ⁽⁹³⁹⁾ ⁽⁹⁴⁰⁾ ⁽⁹⁴¹⁾ ⁽⁹⁴²⁾ ⁽⁹⁴³⁾ ⁽⁹⁴⁴⁾ ⁽⁹⁴⁵⁾ ⁽⁹⁴⁶⁾ ⁽⁹⁴⁷⁾ ⁽⁹⁴⁸⁾ ⁽⁹⁴⁹⁾ ⁽⁹⁵⁰⁾ ⁽⁹⁵¹⁾ ⁽⁹⁵²⁾ ⁽⁹⁵³⁾ ⁽⁹⁵⁴⁾ ⁽⁹⁵⁵⁾ ⁽⁹⁵⁶⁾ ⁽⁹⁵⁷⁾ ⁽⁹⁵⁸⁾ ⁽⁹⁵⁹⁾ ⁽⁹⁶⁰⁾ ⁽⁹⁶¹⁾ ⁽⁹⁶²⁾ ⁽⁹⁶³⁾ ⁽⁹⁶⁴⁾ ⁽⁹⁶⁵⁾ ⁽⁹⁶⁶⁾ ⁽⁹⁶⁷⁾ ⁽⁹⁶⁸⁾ ⁽⁹⁶⁹⁾ ⁽⁹⁷⁰⁾ ⁽⁹⁷¹⁾ ⁽⁹⁷²⁾ ⁽⁹⁷³⁾ ⁽⁹⁷⁴⁾ ⁽⁹⁷⁵⁾ ⁽⁹⁷⁶⁾ ⁽⁹⁷⁷⁾ ⁽⁹⁷⁸⁾ ⁽⁹⁷⁹⁾ ⁽⁹⁸⁰⁾ ⁽⁹⁸¹⁾ ⁽⁹⁸²⁾ ⁽⁹⁸³⁾ ⁽⁹⁸⁴⁾ ⁽⁹⁸⁵⁾ ⁽⁹⁸⁶⁾ ⁽⁹⁸⁷⁾ ⁽⁹⁸⁸⁾ ⁽⁹⁸⁹⁾ ⁽⁹⁹⁰⁾ ⁽⁹⁹¹⁾ ⁽⁹⁹²⁾ ⁽⁹⁹³⁾ ⁽⁹⁹⁴⁾ ⁽⁹⁹⁵⁾ ⁽⁹⁹⁶⁾ ⁽⁹⁹⁷⁾ ⁽⁹⁹⁸⁾ ⁽⁹⁹⁹⁾ ⁽¹⁰⁰⁰⁾ ⁽¹⁰⁰¹⁾ ⁽¹⁰⁰²⁾ ⁽¹⁰⁰³⁾ ⁽¹⁰⁰⁴⁾ ⁽¹⁰⁰⁵⁾ ⁽¹⁰⁰⁶⁾ ⁽¹⁰⁰⁷⁾ ⁽¹⁰⁰⁸⁾ ⁽¹⁰⁰⁹⁾ ⁽¹⁰¹⁰⁾ ⁽¹⁰¹¹⁾ ⁽¹⁰¹²⁾ ⁽¹⁰¹³⁾ ⁽¹⁰¹⁴⁾ ⁽¹⁰¹⁵⁾ ⁽¹⁰¹⁶⁾ ⁽¹⁰¹⁷⁾ ⁽¹⁰¹⁸⁾ ⁽¹⁰¹⁹⁾ ⁽¹⁰²⁰⁾ ⁽¹⁰²¹⁾ ⁽¹⁰²²⁾ ⁽¹⁰²³⁾ ⁽¹⁰²⁴⁾ ⁽¹⁰²⁵⁾ ⁽¹⁰²⁶⁾ ⁽¹⁰²⁷⁾ ⁽¹⁰²⁸⁾ ⁽¹⁰²⁹⁾ ⁽¹⁰³⁰⁾ ⁽¹⁰³¹⁾ ⁽¹⁰³²⁾ ⁽¹⁰³³⁾ ⁽¹⁰³⁴⁾ ⁽¹⁰³⁵⁾ ⁽¹⁰³⁶⁾ ⁽¹⁰³⁷⁾ ⁽¹⁰³⁸⁾ ⁽¹⁰³⁹⁾ ⁽¹⁰⁴⁰⁾ ⁽¹⁰⁴¹⁾ ⁽¹⁰⁴²⁾ ⁽¹⁰⁴³⁾ ⁽¹⁰⁴⁴⁾ ⁽¹⁰⁴⁵⁾ ⁽¹⁰⁴⁶⁾ ⁽¹⁰⁴⁷⁾ ⁽¹⁰⁴⁸⁾ ⁽¹⁰⁴⁹⁾ ⁽¹⁰⁵⁰⁾ ⁽¹⁰⁵¹⁾ ⁽¹⁰⁵²⁾ ⁽¹⁰⁵³⁾ ⁽¹⁰⁵⁴⁾ ⁽¹⁰⁵⁵⁾ ⁽¹⁰⁵⁶⁾ ⁽¹⁰⁵⁷⁾ ⁽¹⁰⁵⁸⁾ ⁽¹⁰⁵⁹⁾ ⁽¹⁰⁶⁰⁾ ⁽¹⁰⁶¹⁾ ⁽¹⁰⁶²⁾ ⁽¹⁰⁶³⁾ ⁽¹⁰⁶⁴⁾ ⁽¹⁰⁶⁵⁾ ⁽¹⁰⁶⁶⁾ ⁽¹⁰⁶⁷⁾ ⁽¹⁰⁶⁸⁾ ⁽¹⁰⁶⁹⁾ ⁽¹⁰⁷⁰⁾ ⁽¹⁰⁷¹⁾ ⁽¹⁰⁷²⁾ ⁽¹⁰⁷³⁾ ⁽¹⁰⁷⁴⁾ ⁽¹⁰⁷⁵⁾ ⁽¹⁰⁷⁶⁾ ⁽¹⁰⁷⁷⁾ ⁽¹⁰⁷⁸⁾ ⁽¹⁰⁷⁹⁾ ⁽¹⁰⁸⁰⁾ ⁽¹⁰⁸¹⁾ ⁽¹⁰⁸²⁾ ⁽¹⁰⁸³⁾ ⁽¹⁰⁸⁴⁾ ⁽¹⁰⁸⁵⁾ ⁽¹⁰⁸⁶⁾ ⁽¹⁰⁸⁷⁾ ⁽¹⁰⁸⁸⁾ ⁽¹⁰⁸⁹⁾ ⁽¹⁰⁹⁰⁾ ⁽¹⁰⁹¹⁾ ⁽¹⁰⁹²⁾ ⁽¹⁰⁹³⁾ ⁽¹⁰⁹⁴⁾ ⁽¹⁰⁹⁵⁾ ⁽¹⁰⁹⁶⁾ ⁽¹⁰⁹⁷⁾ ⁽¹⁰⁹⁸⁾ ⁽¹⁰⁹⁹⁾ ⁽¹¹⁰⁰⁾ ⁽¹¹⁰¹⁾ ⁽¹¹⁰²⁾ ⁽¹¹⁰³⁾ ⁽¹¹⁰⁴⁾ ⁽¹¹⁰⁵⁾ ⁽¹¹⁰⁶⁾ ⁽¹¹⁰⁷⁾ ⁽¹¹⁰⁸⁾ ⁽¹¹⁰⁹⁾ ⁽¹¹¹⁰⁾ ⁽¹¹¹¹⁾ ⁽¹¹¹²⁾ ⁽¹¹¹³⁾ ⁽¹¹¹⁴⁾ ⁽¹¹¹⁵⁾ ⁽¹¹¹⁶⁾ ⁽¹¹¹⁷⁾ ⁽¹¹¹⁸⁾ ⁽¹¹¹⁹⁾ ⁽¹¹²⁰⁾ ⁽¹¹²¹⁾ ⁽¹¹²²⁾ ⁽¹¹²³⁾ ⁽¹¹²⁴⁾ ⁽¹¹²⁵⁾ ⁽¹¹²⁶⁾ ⁽¹¹²⁷⁾ ⁽¹¹²⁸⁾ ⁽¹¹²⁹⁾ ⁽¹¹³⁰⁾ ⁽¹¹³¹⁾ ⁽¹¹³²⁾ ⁽¹¹³³⁾ ⁽¹¹³⁴⁾ ⁽¹¹³⁵⁾ ⁽¹¹³⁶⁾ ⁽¹¹³⁷⁾ ⁽¹¹³⁸⁾ ⁽¹¹³⁹⁾ ⁽¹¹⁴⁰⁾ ⁽¹¹⁴¹⁾ ⁽¹¹⁴²⁾ ⁽¹¹⁴³⁾ ⁽¹¹⁴⁴⁾ ⁽¹¹⁴⁵⁾ ⁽¹¹⁴⁶⁾ ⁽¹¹⁴⁷⁾ ⁽¹¹⁴⁸⁾ ⁽¹¹⁴⁹⁾ ⁽¹¹⁵⁰⁾ ⁽¹¹⁵¹⁾ ⁽¹¹⁵²⁾ ⁽¹¹⁵³⁾ ⁽¹¹⁵⁴⁾ ⁽¹¹⁵⁵⁾ ⁽¹¹⁵⁶⁾ ⁽¹¹⁵⁷⁾ ⁽¹¹⁵⁸⁾ ⁽¹¹⁵⁹⁾ ⁽¹¹⁶⁰⁾ ⁽¹¹⁶¹⁾ ⁽¹¹⁶²⁾ ⁽¹¹⁶³⁾ ⁽¹¹⁶⁴⁾ ⁽¹¹⁶⁵⁾ ⁽¹¹⁶⁶⁾ ⁽¹¹⁶⁷⁾ ⁽¹¹⁶⁸⁾ ⁽¹¹⁶⁹⁾ ⁽¹¹⁷⁰⁾ ⁽¹¹⁷¹⁾ ⁽¹¹⁷²⁾ ⁽¹¹⁷³⁾ ⁽¹¹⁷⁴⁾ ⁽¹¹⁷⁵⁾ ⁽¹¹⁷⁶⁾ ⁽¹¹⁷⁷⁾ ⁽¹¹⁷⁸⁾ ⁽¹¹⁷⁹⁾ ⁽¹¹⁸⁰⁾ ⁽¹¹⁸¹⁾ ⁽¹¹⁸²⁾ ⁽¹¹⁸³⁾ ⁽¹¹⁸⁴⁾ ⁽¹¹⁸⁵⁾ ⁽¹¹⁸⁶⁾ ⁽¹¹⁸⁷⁾ ⁽¹¹⁸⁸⁾ ⁽¹¹⁸⁹⁾ ⁽¹¹⁹⁰⁾ ⁽¹¹⁹¹⁾ ⁽¹¹⁹²⁾ ⁽¹¹⁹³⁾ ⁽¹¹⁹⁴⁾ ⁽¹¹⁹⁵⁾ ⁽¹¹⁹⁶⁾ ⁽¹¹⁹⁷⁾ ⁽¹¹⁹⁸⁾ ⁽¹¹⁹⁹⁾ ⁽¹²⁰⁰⁾ ⁽¹²⁰¹⁾ ⁽¹²⁰²⁾ ⁽¹²⁰³⁾ ⁽¹²⁰⁴⁾ ⁽¹²⁰⁵⁾ ⁽¹²⁰⁶⁾ ⁽¹²⁰⁷⁾ ⁽¹²⁰⁸⁾ ⁽¹²⁰⁹⁾ ⁽¹²¹⁰⁾ ⁽¹²¹¹⁾ ⁽¹²¹²⁾ ⁽¹²¹³⁾ ⁽¹²¹⁴⁾ ⁽¹²¹⁵⁾ ⁽¹²¹⁶⁾ ⁽¹²¹⁷⁾ ⁽¹²¹⁸⁾ ⁽¹²¹⁹⁾ ⁽¹²²⁰⁾ ⁽¹²²¹⁾ ⁽¹²²²⁾ ⁽¹²²³⁾ ⁽¹²²⁴⁾ ⁽¹²²⁵⁾ ⁽¹²²⁶⁾ ⁽¹²²⁷⁾ ⁽¹²²⁸⁾ ⁽¹²²⁹⁾ ⁽¹²³⁰⁾ ⁽¹²³¹⁾ ⁽¹²³²⁾ ⁽¹²³³⁾ ⁽¹²³⁴⁾ ⁽¹²³⁵⁾ ⁽¹²³⁶⁾ ⁽¹²³⁷⁾ ⁽¹²³⁸⁾ ⁽¹²³⁹⁾ ⁽¹²⁴⁰⁾ ⁽¹²⁴¹⁾ ⁽¹²⁴²⁾ ⁽¹²⁴³⁾ ⁽¹²⁴⁴⁾ ⁽¹²⁴⁵⁾ ⁽¹²⁴⁶⁾ ⁽¹²⁴⁷⁾ ⁽¹²⁴⁸⁾ ⁽¹²⁴⁹⁾ ⁽¹²⁵⁰⁾ ⁽¹²⁵¹⁾ ⁽¹²⁵²⁾ ⁽¹²⁵³⁾ ⁽¹²⁵⁴⁾ ⁽¹²⁵⁵⁾ ⁽¹²⁵⁶⁾ ⁽¹²⁵⁷⁾ ⁽¹²⁵⁸⁾ ⁽¹²⁵⁹⁾ ⁽¹²⁶⁰⁾ ⁽¹²⁶¹⁾ ⁽¹²⁶²⁾ ⁽¹²⁶³⁾ ⁽¹²⁶⁴⁾ ⁽¹²⁶⁵⁾ ⁽¹²⁶⁶⁾ ⁽¹²⁶⁷⁾ ⁽¹²⁶⁸⁾ ⁽¹²⁶⁹⁾ ⁽¹²⁷⁰⁾ ⁽¹²⁷¹⁾ ⁽¹²⁷²⁾ ⁽¹²⁷³⁾ ⁽¹²⁷⁴⁾ ⁽¹²⁷⁵⁾ ⁽¹²⁷⁶⁾ ⁽¹²⁷⁷⁾ ⁽¹²⁷⁸⁾ ⁽¹²⁷⁹⁾ ⁽¹²⁸⁰⁾ ⁽¹²⁸¹⁾ ⁽¹²⁸²⁾ ⁽¹²⁸³⁾ ⁽¹²⁸⁴⁾ ⁽¹²⁸⁵⁾ ⁽¹²⁸⁶⁾ ⁽¹²⁸⁷⁾ ⁽¹²⁸⁸⁾ ⁽¹²⁸⁹⁾ ⁽¹²⁹⁰⁾ ⁽¹²⁹¹⁾ ⁽¹²⁹²⁾ ⁽¹²⁹³⁾ ⁽¹²⁹⁴⁾ ⁽¹²⁹⁵⁾ ⁽¹²⁹⁶⁾ ⁽¹²⁹⁷⁾ ⁽¹²⁹⁸⁾ ⁽¹²⁹⁹⁾ ⁽¹³⁰⁰⁾ ⁽¹³⁰¹⁾ ⁽¹³⁰²⁾ ⁽¹³⁰³⁾ ⁽¹³⁰⁴⁾ ⁽¹³⁰⁵⁾ ⁽¹³⁰⁶⁾ ⁽¹³⁰⁷⁾ ⁽¹³⁰⁸⁾ ⁽¹³⁰⁹⁾ ⁽¹³¹⁰⁾ ⁽¹³¹¹⁾ ⁽¹³¹²⁾ ⁽¹³¹³⁾ ⁽¹³¹⁴⁾ ⁽¹³¹⁵⁾ ⁽¹³¹⁶⁾ ⁽¹³¹⁷⁾ ⁽¹³¹⁸⁾ ⁽¹³¹⁹⁾ ⁽¹³²⁰⁾ ⁽¹³²¹⁾ ⁽¹³²²⁾ ⁽¹³²³⁾ ⁽¹³²⁴⁾ ⁽¹³²⁵⁾ ⁽¹³²⁶⁾ ⁽¹³²⁷⁾ ⁽¹³²⁸⁾ ⁽¹³²⁹⁾ ⁽¹³³⁰⁾ ⁽¹³³¹⁾ ⁽¹³³²⁾ ⁽¹³³³⁾ ⁽¹³³⁴⁾ ⁽¹

١٠٠٠ ريفاً التي شملت العامية نجد: "١٠٠٠

العامة: "هي الجانب المتطور للغة الذي يشمل البعد عن اللغة الأم".⁽²⁾

من هذه التعريفات نجد أنّ العامية هي اللّغة التي يتعامل بها أفراد شعب معين في حياتهم اليومية للتعبير عن أغراضهم.

2-نشأة الدراسة اللمجية:

(1) - ينظر: كريمة أوشنش: التداخل اللغوي في اللغة العربية، شهادة ماجستير، 2003/2002 □ □ 42

(2) - إبراهيم كاد: العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، دار الكتب، ص 54

أ- عند العرب:

علماء العربيّ لم يتركوا مؤلفا مستقلا من اللهجات العربية، ولكن ليس
مهتموا بالدراسة اللهجية.

فقد ألف كثير منهم كتباً أطلقوا عليها اسم "اللهجات" يونس من حبيب ()
283 () أبو عبدة (210) () 212)، وأبو يزيد
() 215)، وغيرهم.

المصري بإسناده إلى ابن عباس - (1) "ما ورد في القرآن الكريم
لأبي عبيد القاسم بن سلام. (2)

وردت إشارات كثيرة في كتب التراث على اختلاف اهتماماتها، إلى اللهجات
العربية. خاصة باللهجات في كتب الأقدمين.

"باب الفصحح يجتمع في كلامه لغتان
(3) "باب في تركيب اللغات" (4) "العرب يسمع لغة غيره أم يراعيها ويعتمدها أم يلغنها وي طرح حكمها" (5).

" (395) (1) (2) (3).

(1) - توفيق محمد شاهين: اللغات في القرآن الكريم، مكتبة وهبة بالقاهرة، سنة 1995م، ص 28

(2) - ما ورد في القرآن الكريم من لغات القبائل طبع مع تفسير الجيلالين، دار القلم، ص 1966

(3) - : : محمد علي النجار، المكتبة العلمية، دار الكتب المصرية، سنة 1985م، ص 271

(4) - : : 375

(5) - : : 12

في "اللهجات العربية" للسيوطي، نجده قد خصّص النوع العاشر لمعرفة الضعيف والمنكر والمتروك من اللغات⁽⁴⁾ في اللهجات العربية. (5) في اللهجات العربية (6) في اللهجات العربية (7).

وفي العصر الحديث تمت دراسة اللهجات العربية وازدهرت، على الرغم من صعوبتها في اللهجات العربية: "اللهجات العربية: دراسة في اللهجات العربية" لمميزات لغات العرب تخريج ما يمكن من اللغات العامية عليها، وفائدة علم التاريخ من ذلك "اللهجات العربية" في اللهجات العربية الذي انعقد في فيينا سنة 1886م، ثم جاءت بعد ذلك الدراسة القيمة لإبراهيم أنيس تحت عنوان: "في اللهجات العربية" وتعد هذه الدراسة مصدرا مهما لكل من كتب عن اللهجات في العصر الحديث.

كما ألّفت رسائل جامعية خاصة في اللهجات العربية، وأهمها جميعا "اللهجات العربية" في اللهجات العربية: أحمد علو الدين الجندي - دكتوراه سنة 1965م في اللهجات العربية في التراث. وقد خصّص مجمع اللغات العربية بالقاهرة للدراسات اللهجية لجانا خاصة، تضم عددا كبيرا من المتخصصين في هذا الشأن، ومع ذلك

(1) - اللهجات العربية: في اللهجات العربية ومسائلها وسنن العرب، تح: عمر فاروق الطباع، بيروت، مكتبة المعارف، 1414-1993) 28

(2) - اللهجات العربية: في اللهجات العربية ومسائلها وسنن العرب، تح: عمر فاروق الطباع، بيروت، مكتبة المعارف، 1414-1993) 35

(3) - اللهجات العربية: في اللهجات العربية ومسائلها وسنن العرب، تح: عمر فاروق الطباع، بيروت، مكتبة المعارف، 1414-1993) 67

(4) - السيوطي: في اللهجات العربية ومسائلها وسنن العرب، تح: عمر فاروق الطباع، بيروت، مكتبة المعارف، 1414-1993) 214

(5) - اللهجات العربية: في اللهجات العربية ومسائلها وسنن العرب، تح: عمر فاروق الطباع، بيروت، مكتبة المعارف، 1414-1993) 221

(6) - اللهجات العربية: في اللهجات العربية ومسائلها وسنن العرب، تح: عمر فاروق الطباع، بيروت، مكتبة المعارف، 1414-1993) 255

(7) - اللهجات العربية: في اللهجات العربية ومسائلها وسنن العرب، تح: عمر فاروق الطباع، بيروت، مكتبة المعارف، 1414-1993) 262

إلا لأهمية هذا النوع من الدراسات، كما خصّص لها الجامعات المصرية مساحات في مناهجها الدراسية.⁽¹⁾

ب- عند الغربيين:

الدراسة اللهجية عند الغربيين اهتماما يذكر إلا في نهاية القرن الثامن عشر حيث بدأت تدور بين العلماء "الطبقية" ومشكلة اللهجات التطبيقية.⁽²⁾

وعلى الرغم من هذه المناقشات إلا أنها لم تكن بداية القرن الثامن عشر عازفين عن دراسة اللهجة وذلك للأسباب الآتية:⁽³⁾

- اتساع مجال البحث في اللغة الفصحى، فلم يكن لديهم متسع لدراسة اللهجات.

- ولذا ينبغي الاختصار في الدراسة على الفصحى.

- يتنافى مع طبيعة علماء اللغة في ذلك الوقت، فقد كانوا يؤثرون الرّاح.

كانت النتائج ذلك قيمة كبيرة، حيث تركز الاهتمام على الصيغة اللهجية وعلى أنواع من الكلام لم يكن بالنظر إليها حتى تلك اللحظة على أنها لغات تافهة لا تستحق الدراسة، وحيث أن اللهجات لم تكن من جميع جوانبها مسجلة في خلال

(1) - اللهجات العربية - مقدمة للدراسة، مطبعة الحسين الإسلامية، القاهرة، سنة 1979 ط 8

(2) - ماريو باي: أسس علم اللغة، ترجمة وتعليق أحمد مختار عمر، دار الكتب، ط2 (1409 - 1983) ط 231

(3) - اللهجات العربية نشأة وتطورا، مطبعة الجيلوي، ط2 (1410 - 1990)

التاريخي، فقد أدى هذا إلى توجه الاهتمام إلى اللغات الحية ولهجاتها
 (1) "الطوائف اللغوية"

ثم واصلت دراسة اللهجات تقدّمها في القرن العشرين، على هذا فهي من العلوم الحديثة
 يقول إبراهيم أنيس: "تعد دراسة اللهجات من أحدث الاتجاهات في البحوث اللغوية، فلقد
 نمت هذه الدراسة بالجامعات الأوروبية خلال القرن التاسع عشر والعشرين، حتى أصبحت
 الآن عنصرا هاما بين الدراسات اللغوية الحديثة وأسست لها في بعض الجامعات الرّاقية
 فروع خاصة بدراستها، تعني بشرحها، وتحليل خصائصها، وتسجيل نموذج منها تسجيلا
 صوتيا يبقى على الزمن" (2)

الطوائف اللغوية هي مجموعات من اللهجات التي تتحدث بها شعوب أو مناطق جغرافية معينة، وتختلف هذه اللهجات في نطقها وبنائها وصورتها عن اللهجات الأخرى.

عشر وأوائل القرن العشرين، على يد مجموعة من علماء اللهجات الغربيين من أمثال
 جاستون باريس، وأنطوان توماس الفرنسيين، وكورنو، وأسكولي الإيطاليين ومن أشهر
 المشتغلين بتلك الدّرا "الطوائف اللغوية" الذي اهتم بالنّاحية الصّوتية في اللهجات "وجيليرون"
 الذي درّس اللهجات من ناحيتها الدّالية.

(1) - ماريو باي: اللغويات الحديثة، ص 234 - 235

(2) - إبراهيم أنيس: في اللهجات العربية، ص 9- 10

1-الموقع الجغرافي:

قد تتّسع الجغرافية للمتكلمين بلغة واحدة، وتفصل بينهم الجبال والسهول، ويقلّ الاتصال بينهم، فتأخذ اللّغة في التّغير شيئاً فشيئاً في اخذ مسلك آخر بعيداً عن الأصل ممّا يكون لهجة خاصة بأبناء تلك المنطقة "إذا انتشرت جماعة لغوية تعيش في مكان معين على أرض واسعة تختلف طبيعتها فإنّها تؤدي - إلى حدّ ما - إلى اختلافات لغوية بين أفرادها".⁽¹⁾

وهذا باعتبار اللّغة كائن حي يتأثر بما يحيط به كما يقول فرديناند دي سوسير: "□□□
 بقدر ما يوجد من أمكنة توجد لهجات"⁽²⁾.

كما أنّ المساحات الجغرافية تتشعب التضاريس يؤثر في اللغة كما أوضح إبراهيم أنيس بقوله:

"فحين تتصور لغة من اللّغات قد اتسعت رقعتها وفصل بين أجزاء أراضيها عوامل جغرافية واجتماعية، نستطيع الحكم على إمكان تشعب هذه اللّغة إلى لهجات عدّة فقد تفصل جبال أو أنهار أو صحاري أو نحو ذلك بين بيئات اللّغة الواحدة، يترتب على هذا الانفصال
 ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩

(1) - د. محمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبل، اللغات العربية نشأة وتطورا، مطبعة الجبلاوي، ط2 (1990-). 31.

(2) - فرديناند دي سوسير: محاضرات في الألسنية العامة، ترجمة يوسف غازي ومجيد أنطوان، ط4 1984

(3) - إبراهيم أنيس: في اللهجات العربية، ص 21-22

وهذا واقع اللغة العربية التي تشعبت وانقسمت إلى لهجات عدة على طول البلاد العربية وحتى الإسلامية.

2- التنوع الاجتماعي:

يجدر الإشارة إلى أن الطبقات الاجتماعية لها دور بارز في نشوء اللهجات المختلفة فكل طبقة اجتماعية لغتها الخاصة، فلغة التجارة تختلف عن لغة المزارعين ولغة أدباء الصالونات تختلف عن لغة شعراء العامة الملحون، وهذا ما سماه فندريس بالعاميات Les argots وهو يقرر:

"يوجد من العاميات الخاصة بقدر ما يوجد من جماعات متخصصة والعامية تختلف بتنوعها الذي لا يحد وأنها في تغير دائم تبعا للظروف والأمكنة فكل جماعة خاصة وكل هيئة من أرباب المهن لها عاميتها الخاصة⁽¹⁾.

فاللغة تختلف باختلاف المكان والظروف الاجتماعية ووسائل الحياة التي يبرز أثرها على اللغة الأصلية في ترحالها في مختلف الأماكن والبلدان.

3- الاتصال بين المجموعات اللغوية:

الإنسان اجتماعي بطبعه محب للاتصال مع الآخر فقد يضطر الإنسان إلى الابتعاد عن زمريته اللغوية إما بدواعي السفر أو الهجرة للدراسة أو العمل أو حتى لدواعي استعمارية مما يجعل الفرد يتعلم لغات غير لغته الأم لتسهيل التعامل وهذا ما يحدث تغيير في اللغة حسب الناطقين الجدد بها.

(1)- فندريس تعريب عبد الحميد الدواخلي ومحمد : مكتبة الأنجلو المصرية، مطبعة لجنة البيان العربي

"فقد يغزو شعب من الشعوب أرضاً يتكلم أهلها لغة أخرى فيقوم صراع عنيف بين اللغتين الغازية والمغزوة، وتكون النتيجة عادة إما القضاء على إحدى اللغتين قضاء يكاد يكون تاماً أو ينشأ من هذا الصراع لغة مشتقة من كلتا اللغتين الغازية والمغزوة".⁽¹⁾

فالاستعمار يولد دائماً لغة هجينة تستعمل فيها مفردات من كلتا اللغتين ولعل اللهجة الجزائرية، أفضل دليل، فالفرد الجزائري يستعمل عامية مختلطة الكلمات بين لغة عربية وفرنسية.

"وقد حدثنا التاريخ عن أمثله كثيرة للصراع اللغوي فقد غزى العرب جهات كثيرة متعددة اللغات واستطاعت اللغة العربية آخر المطاف أن تصرع تلك اللغات في مهدها، وأن تحل محلها، فقد تغلبت على الآرامية في العراق والشام، وعلى القبطية في مصر، والبربرية في بلاد المغرب، والفارسية في بعض بقاع مملكة فارس".⁽²⁾

أما الهجرة المنظمة دون غزو أو سلاح لدواع معيشية بحتة، فهي موجودة في العصور التاريخية.

"حين هاجر قوم من الساميين إلى بلاد ما بين النهرين، وكونوا على أنقاض السومريين تلك المملكة التي عرفت فيما بعد بمملكة البابليين و الآشوريين وقد قضت هذه الهجرة السامية على اللغة السومرية بعد أن تركت في اللغة السامية آثاراً".⁽³⁾

فاتصال اللغات فيما بينها لأي سبب كان يسرع من وتيرة تطورها وينشئ لغة بيانية هي مزيج من اللغتين فتتكون اللهجات الجديدة.

(1) - إبراهيم أنيس: اللهجات العربية، ص23

(2) - المرجع نفسه، ص24

(3) - المرجع نفسه، ص25

□ □ □ إلى القول أن اللهجة المحكية هي التي تعبر عن حاجيات الإنسان اليومية ويستعملها في معاملاته الحياتية، فيتعارف الناس عليها، أما اللغة الأكاديمية فينحصر استعمالها في المستوى الإداري بعيدا عن متطلبات الشعب ومستواه الفكري.

من المعلوم أنّ النّاس لا يتكلّمون بنفس الطّريقة، بل توجد فروقات بسيطة بينهم في نطق بعض الحروف وهذا الاختلاف الفردي يجعل اللّغة تتشعب إلى لهجات بمرور الزمن حتى أنّ سابير يرى:

لا بدّ منه سواء كان كبيرا أم صغيرا، لكنّ هذا لن يحول دون الاشتراك في

لقد كانت الجزيرة العربية قبله لعدة قبائل تحمل كل منها لهجتها المختلفة عن القبيلة الأخرى وهذا النمو المطرد في عدد السكان واحتكاك القبائل فيما بينهم، شجع على نشوء

(2)- عبد الراجحي: اللهجات العربية في القراءات القرآنية، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض، ط1 (1410هـ - 1999م)، ص45

تتشعب، منذ بداية الفتوحات الإسلامية فالفاتح يحمل معه لغته التي يقبل عليها المسلمين.

6- اختلاف البيئات:

إنَّ اختلاف البيئات داخل المجتمع الواحد له دور مهم في ظهور الازدواجية اللغوية فأبناء الريف مثلاً يتحدثون بلغة تختلف عن تلك التي يتحدث بها أبناء المدن، وهاتان تختلفان عن لهجة أبناء البادية، فأفراد كل بيئة يتفقون على طريقة نطقية معينة يتعاملون بها في بيئتهم الخاصة، فلا تستطيع اللغة الأم أن تستمر في حياتها في كل البيئات وتحت كل الظروف دون تغير أو تطور.

من هنا ندرك أن الازدواج اللغوي أمر حتمي موجود في كل اللغات، وليس خاصاً بلغة دون أخرى، إنَّ التطور اللغوي القسري، كما أنه امتداد لازدواجية العقل والحس عند البشر ففي كل لغة لسان عامي وآخر فصيح.⁽¹⁾

(1) - جار الله محمود بن عمر (الزمخشري): الكاشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، دار الفكر بيروت، لبنان، (د ط)، ص 108

4- صفات اللهجات:

تتميز اللهجة بعدة صفات، جلها محصورة في الجانب الصوتي، فالفرق بين اللهجات يكون في طريقة النطق والتركيب الصوتي.

ومجمل الصفات الصوتية التي تميز اللهجات تجمع في النقاط الآتية:

- اللهجة المصرية من أقصاه مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.

- اختلاف في وضع أعضاء النطق مع بعض الأصوات كترقيق الحرف وتقخيمه عند

- اختلاف في مقاييس بعض أصوات اللين.⁽¹⁾

- تباين في النغمة الموسيقية للكلام، فذلك يختلف بين القبائل وحسب البيئات الاجتماعية.

- اختلاف في قوانين التفاعل بين الأصوات المتجاورة حين يتأثر بعضها ببعض⁽²⁾

وعليه فجعل الاختلافات بين اللهجات من الناحية الصوتية فقط في طريقة نطق بعض الحروف كنطق القاف كافاً أو ألفاً أو نطقاً يشبه الجيم القاهرية المعطشة مما سماه السوسيلسانيون "حلية" وهذا باختلاف المناطق الجغرافية" وذكر إبراهيم أنيس هذه الخاصية بـ: "الجزيرة اللغوية SPEECH ISLAND".⁽³⁾

(1) - أصوات اللين: للاح علمي لما يسمى بالحركات طولها وقصيرها، أنظر كتاب: الأصوات اللغوية، لإبراهيم أنيس

(2) - إبراهيم أنيس: في اللهجات العربية، ص19

(3) - اللهجات العربية، ص21

- اللغة المحكية⁽¹⁾.

- اللغة العامية.

. □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ -

- اللّٰهجة العامية.

10-00000000-00000000

- العامية.

1. [REDACTED] -

• -

. [] [] [] [] -

(1) - رياض قاسم: اتجاهات البحث اللغوي الحديث في العالم العربي، مؤسسة نوفل، بيروت لبنان، ط1 1982

5- معايير دراسة اللهجة:

ينبغي في دراسة اللهجة مراعاة أمور أهمها ما يلي:

- الاعتماد على الجانب الوصفي، أي على ما هي عليه لا على ما ينبغي أن تكون عليه.

- الاعتماد على الجانب الوصفي، أي على ما هي عليه لا على ما ينبغي أن تكون عليه.

- بيان الطبقة الاجتماعية التي يراد دراسة لهجتها من عمّال، للاحين، أو صناع أو مثقفين.

- أن يكون الخبراء اللغويون الذين تؤخذ عنهم اللهجة من الناطقين بها ممن يمكن أن يمثلوا اللهجة تمثيلاً صحيحاً.

- أن يكون الخبراء اللغويون الذين تؤخذ عنهم اللهجة من الناطقين بها ممن يمكن أن يمثلوا اللهجة تمثيلاً صحيحاً.

- لا بدّ من تمحيص الحقائق لكل إقليم عدّة مرات لتوضيح الخصائص الصوتية والمعجمية والصرفية... إلخ.

- أن تكون مخطّطة بوضوح وتعاون المؤسسات المحلية.

ثم يحل ما جمع من مادة علمية عن طريق الأجهزة والآلات - إمّا - ويوازن بين النتائج المعملية والنتائج السمعية المستنبطة بالملاحظة الذاتية وتستخلص النتائج الصحيحة التي اتفق عليها سمعا وتجربة وحال الخلاف بينهما ينظر بسبب الخلاف حتى يهتدي الباحث إلى الحقيقة، ثم يستخلص النظام العام للظاهرة اللغوية المدروسة.

ويمكن استخدام هذه الأطالس في دراسة العربية الفصحى ولهجاتها وصلتها باللغات السامية واللغات الأجنبية، وهذا وثيق الصلة بالنصوص اللغوية ويمكن أن يساعد في معرفة

اللهجات المعاصرة، وربما كشف شيئاً من تاريخ الظواهر اللغوية عندنا وتأثرها بغيرها⁽¹⁾
 كشف ذلك شيئاً من الصلة بين اللهجات القديمة الفصحى واللهجات الحديثة عن
 طريق الموازنة العلمية والكشف عن الألفاظ الدخيلة من اللغات الأخرى⁽²⁾.

وهذا العمل في العربية يحتاج إلى جهد وإلى عمل اجتماعي دائب يتجلى بالروح
 العلمية الجادة حتى يمكن الوصول إلى أطلس لغوي عربي حديث⁽³⁾.

(1) - عبد الغفار حامد هلال: اللهجات العربية نشأة وتطوراً، ص 527

(2) - المرجع نفسه، ص 528

(3) - ينظر خليل عساكر: الأطلس اللغوي، دار الكتب للنشر، ص 379

علم من العلوم هدف منشود من خلاله ولعلم اللّهجات الأهداف الآتية:

"الدراسة المكتملة لعلم اللّهجات تمكننا من اكتشاف القوانين التي سارت عليها العربيّة"⁽¹⁾

2- التمعن في فهم القرآن، خدمة للدين والنص القرآني، أحكامه وآدابه.

3- **الأساليب الحديثة في دراسة اللهجات العربية:** "افتقار العربية إلى معجم تاريخي، شاذ في النطق، قلة المصادر التاريخية" (2) فدراسة اللهجات تقدم تحليلاً علمياً للتكوين اللغوي اللغة العربية، حيث أنها تثبت أن الفصحى عبارة عن خليط من لهجات شتى، أسهمت كل قبيلة في صناعته بقدر قد يزيد أو ينقص، بحسب ظروف كل قبيلة ومكانتها. ولكن العرب ابتعدوا عن دراسة اللغة لأنها شيء مقدس لديهم. "الأساليب الحديثة في دراسة اللهجات العربية" (3) انصرفوا عن دراسة تاريخ آداب العرب لاعتقادهم أصالة اللغة وأنها خلقت كاملة بالوحي والتوفيق، وأن أفصح اللهجات إنما لهجة إسماعيل عليه السلام". (3)

[illegible]

(1) - المصنفون المشار إليهم في اللّهجات العربية، ص 08

$$10 \quad \square \quad \square \square \square \square \square \quad \square \square \square \square \square \quad -^{(2)}$$

(3) - تاريخ آداب العرب: د. عبد الله المنشاوي ومهدي البحيري، مكتبة الإيمان

1- تكشف لنا دراسة اللهجات العربية الحديثة عن احتفاظها بعناصر لغوية كثيرة من اللهجات القديمة، مثل كسر أحرف المضارعة كما في يشرب، وتخفيف الهمزة في ريس وغير ذلك.

"اللهجات الحديثة يتبين منه أنه ترجع في كثير من الحالات، إلى اللهجات العربية القديمة، أكثر من رجوعها على اللغة الفصحى (الأدبية أو المشتركة)"⁽¹⁾

2- تفيد دراسة اللهجات الحديثة في تحديد الأماكن التي استقرت فيها القبائل العربية بعد الفتح الإسلامية، حيث إن كل منطقة نطقت العربية بلهجتها.

اللهجات العربية الحديثة تتبين منه أنه ترجع في كثير من الحالات، إلى اللهجات العربية القديمة، أكثر من رجوعها على اللغة الفصحى (الأدبية أو المشتركة)"⁽¹⁾

(1) - اللهجات العربية الحديثة، ص 10.

المبحث الثاني؛ الموقع الجغرافي والتاريخي لولاية ميلة وجيجل:

أولاً؛ ميلة:

نبذة تاريخية عن مدينة ميلة:

يرجع تاريخ ميلة إلى العصر الحجري الحديث، حيث توجد بالولاية أحد أهم مواقع ما قبل التاريخ في الجزائر، ذ [1] موقع مشتي العربي قرب شلغوم العيد أو بالأحرى إنسان مشتي العربي الذي يعود إلى الحضارة القفصية في شمال إفريقيا، أما عن مدينتنا فقد [2] دوات صوانية في السهل الشمالي الغربي الممتد بين المدينة القديمة وواد بو خنزير ووادي مخزود، وهي ذات أحجام مختلفة.

برزت ميلة في العهد النوميدي كأحدى أهم المدن التابعة لماسينيسا، حيث تذكر [3] "ميلو" [4] وفي عهد يوليوس قيصر ظهرت "ميلاف" [5] الكونفدرالية السيرتية تعاقبت على ميلة أربعة عهود متتالية للعهد الروماني والوندالي فالبيزنطي أي العهد المسيحي وثانيها الفتح الإسلامي وثالثها العهد الع [6] الأصل التسمية: ذكرت ميلة في العديد من المنقوشات الأثرية بعدة تسميات منها:

MILA - Midius - Milo - Milah - Milev - Milavieme - Molium

[7] عن أصل التسمية فقد اختلفت الآراء والتأويلات ولكن اتفق جلّ الباحثين أنّ أصلها أمازيغي ميلاف تعني: -الألف ساقية- أو الأرض المسقية.

تاريخ الولاية الروماني:

27

أ-الموقع الجغرافي للولاية:

ولاية ميلة تقع شمال شرق الجزائر، حيث أنّ مساحتها 14,325 كم² وعدد سكانها 950,806 نسمة أما الكثافة السكانية فبلغت 204,14 نسمة/كم² سنة 2009. ميلة هي عاصمة الولاية.

عاصمة الولاية هي ميلة ورمزها 43 أما رئيس المجلس الشعبي الولائي فهو مخلوف رقية (2012 - 2017) أما والي الولاية فهو عبد الرحمن كديد.

1-الأعراس:

اليوم الذي يليه يأتي العريس العريس بيت زوجة.

هذه الولاية هي من بين الولايات التي لا تزال تعاني من تداعيات الأزمة السورية. في ظل هذه الظروف، فإن توفير الخدمات الأساسية، وخاصة الرعاية الصحية، يمثل تحدياً كبيراً. لذلك، فإن تعزيز دور الممرضات في الرعاية الصحية الأولية، وخاصة في مجال الرعاية النفسية، يعد خطوة حيوية. يمكن للممرضات أن يلعبن دوراً مهماً في الكشف عن المشاكل النفسية وتقديم الدعم النفسي الأولي، مما يساهم في تحسين الصحة النفسية للمواطنين. كما يمكن تدريب الممرضات على التعرف على أعراض الأمراض النفسية وتقديم الدعم المناسب. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعزيز التعاون بين الممرضات والأطباء النفسيين يمكن أن يحسن من جودة الرعاية الصحية النفسية المقدمة للمواطنين. في النهاية، فإن الاهتمام بالصحة النفسية للمواطنين هو جزء لا يتجزأ من الاهتمام بالصحة العامة، ويجب أن تكون الأولوية الأولى للسلطات الصحية.

في اليوم الفضيل يحتفل المسلمون بميلة النبي محمد يعرفونها باليوم الوطني لجميع المسلمين. في هذا اليوم يقومون بتحضير الطعام التقليدي ويتجمعون في المساجد والمجتمعات.

[illegible]

5- العيد الكبير:

في هذه الأوقات الكريمة نذهب إلى المسجد الكبير في العيد
 يتبادل المسلمون التهاني ويقومون بارتداء ملابسهم
 الجديدة في العيد بارتداء ملابسهم بارتداء ملابسهم بارتداء ملابسهم .

ثانياً؛ جيجل:

النورماديون الجنوبيون:

عرف ميناء المدينة مع الحصادين نشاطا تجاريا مكثفا كما تشير إليه بعض المصادر بينما تشير مصادر أخرى إلى أن المدينة وخلال الفترة الحصادية كانت تحت سيطرة ⵣⵓⵎⴰⵔⵉⵢⵉⵏ النورماديين، حيث هدمها وخرّبها أمير بحر روجر الصقلي عام 1143 ⵣⵓⵎⴰⵔⵉⵢⵉⵏ أشير إلى وجود قصر النزهة للأمير الحصادي عبد العزيز وجد على جبل ايوف المطل على المدينة، مما يثبت الوجود الحصادي بمدينة جيجل.

احتلّ الجنوبيون مدينة جيجل عام 1240 ⵣⵓⵎⴰⵔⵉⵢⵉⵏ مرفأ تجاريا على الساحل الإفريقي وأقاموا فيها حامية لهم. وقد قيل أن مدينة جيجل كانت أكبر سوق لبيع العبيد على عهد الجنوبيين (ⵣⵓⵎⴰⵔⵉⵢⵉⵏ جنوه ⵣⵓⵎⴰⵔⵉⵢⵉⵏ يطالية). وكان بها لكل مدينة إيطالية دكاينها وحوانيتها، كم بينت بيزا والبندقية اللتين كثيراً ما ارتبطت نشاطهما التجاري مع مدينة جيجل.

غير أنه كان للوجود الجنوبي تأثيراً كبيراً على ساكن المدينة والمنطقة ككل تأثير تجلّى أكثر على المستوى اللغوي والحرفي، حيث ما يزال سكان المدينة حالياً ينطقون في لهجتهم الحرف من الأصل الإيطالي كأن يقال "التاريخ دي". وما يزالون كذلك يمارسون نشاطاً بحرياً مرتبطين في غالب الأحيان بالبحر. ويظهر هذا التأثير الإيطالي بنوع خاص في لباس ⵣⵓⵎⴰⵔⵉⵢⵉⵏ ⵣⵓⵎⴰⵔⵉⵢⵉⵏ ⵣⵓⵎⴰⵔⵉⵢⵉⵏ ⵣⵓⵎⴰⵔⵉⵢⵉⵏ.

اتّخذت المدينة أول عاصمة للجزائر في العصر الحديث إلى غاية عام 1524. ⵣⵓⵎⴰⵔⵉⵢⵉⵏ ما تحول مركز القيادة إلى الجزائر العاصمة.

جيجل تستقبل الإخوة بربروس:

ⵣⵓⵎⴰⵔⵉⵢⵉⵏ ⵣⵓⵎⴰⵔⵉⵢⵉⵏ أية القرن السادس عشر اشتدت الحملات الإسبانية على السواحل الجزائرية والمغربية فسقطت العديد من الموانئ في أيديهم مثل: بجاية ووهران وأصبح الخطر يهدّد

مدينة جبجل فاتصل سكّان المنطقة بالإخوة خير الدين وعروج وسرعان ما لبّى هؤلاء النداء في قوّة بحرية وحاصروا الميناء وساعدهم المجاهدون القادمى من بني فوغال وبني خطّاب وبني أحمد واستغلّ هؤلاء وجود الغابات الكثيفة التي ساعدتهم على إقامة مصانع السفن الحربية وسرعان ما تحرّك هذا⁽¹⁾ الجيش لمهاجمة الإسبان في الموانئ المحتلة، وسرعان ما تساقطت هذه الموانئ الواحدة تلو الأخرى في أيدي الأتراك ومن معهم من أهالي جبجل.

الحقبة الاستعمارية:

عرفت مدينة جبجل توسّعا عمرانيا كبيرا خلال فترة الاستقلال حيث تمت ترقيتها إلى مقرّ ولاية سنة 1974. وبنيت بها جامعة عام 2002.

أصل التسمية:

جبجل هو اسم المدينة الذي تعمّم على كل الولاية و أصل التسمية هو كلمة جبجلي حيث اختلف الكثير في أصلها فهناك من أشار إلى أنّها فينيقية و تعني شاطئ لدوامة وهناك من قال أنّها أمازيغية تعني من ربوة إلى ربوة أو من جبل إلى جبل لسلاسل الجبلية الطاغية على جغرافيتها. على جغرافيتها 82 من مساحة الولاية.

نشأتها:

يعود تاريخ إنشائها إلى القرن السادس قبل الميلاد حسب أرجح الروايات التاريخية. ويعود المؤرخون بناءها إلى الفينيقيين الذين اتخذوها مركزا تجاريا ومرفأ آمن على الساحل.

(1) - تاريخ الولاية: تاريخ ابن خلدون، دار الفكر، ج7 306

أ-الموقع الجغرافي للولاية:

34

ب- عادات وتقاليد مدينة جيجل:

1- الأعراس:

تحتفل ولاية جيجل بأعراسها على طريقتها الخاصة فهذا العرس تتبّعه تحضيرات ومن بينها ما يسمّى الزليكة (الزليكة) وهي ليلة تسبق ليلة العرس بيومين، وفيها يتم نقل جهاز العروس إلى بيت زوجها وفي هذا اليوم لا يتم عزيمة الناس بل تتم بحضور أهل العروس فقط، يكون العشاء فيها ما يسمّى بالبركس بالدجاج واللحم والقديد مع النعناع (حيث يلزم القديد في الأكل) ثم في السهرة يقدم الحليب مع الحلوى وبعد ذلك تحني العروس، وفي يوم الغد كما في لهجتهم (الغدا) يوم العرس هو يوم (الغدا) في ليلتها يحني العريس وبعد العشاء الذي يقدم فيه كسكس (الكسكس) يقدمون الحلوى والعصير وعند الانتهاء يعزم العريس مجموعة من أصدقائه المفضلين إلى (الغدا) ثم يرجع إلى مكان العرس لتكتمل السهرة بوضع الحنة للعريس مع أصدقائه، وفي الغد يتم إحضار العروس إلى بيت العريس في وقت المغرب ينتظرها العريس أمام شاطئ البحر ويستقبلهم برش العطر لكل (الغدا) ثم يقدمون بعزيمة من (الغدا) ثم يقدمون القهوة والحلوى.

2- الختان:

كعادة المسلمين أي مولود ذكر على أهله ختانه، فمن عادة سكان ولاية جيجل الاحتفال بهذا اليوم، حيث يقومون في ليلة ما بوضع الحناء في يد الصغير وفي الصباح يأخذونه إلى الطبيب لختانه، وفي هذا الوقت تكون النسوة في المنزل قد حضرن غداء خاص وبعدها يقدمون القهوة والحلوى.

3- عاشوراء:

من عادات مدينة جيجل في هذا العيد اشتهروا بنوع من الحلوى "بويشة" وطريقة تحضيرها هي التمر والدقيق الخشن وزيت الزيتون وتركهم في الماء مدة ساعتين وبعدها توضع في أحشاء المعى الغليظ والكرشة وتوضع في قدر كبير يسمى قلاية مدة أربع ساعات، وبعد ذلك ينزع ذلك المعى والكرشة فتقطع البويشة إلى قطع وتقدم مع لبن.

4- يوم الجمعة:

كامل ولاية جيجل يحضرون في غدائهم الكسكس المسمى عندهم سكسو.

5- الربيع:

احتفالاً بهذا الفصل تقوم جميع العائلات الجيجلية بتحضير نوع من الأكل لبراج يطلقون عليه "الرخسيس اللّي في كبو التمر".

الفصل الثاني: علاقة اللهجة

لمنطقتي

جيجل وميلة باللغة الفصحى

المبحث الأول؛ الكلمات العربية الفصيحة في اللهجة العامية:

1-الإبدال:

أ-لغة: مصدر أبدل الشيء بغيره، ومنه أي اتخذه عوضاً عنه.⁽¹⁾

ب-اصطلاحاً: الأصل في الإبدال جعل الشيء مكان شيء آخر كإبدالك من الواو تاء في تالله.⁽²⁾

وهو بمعنى إبدال صوت من كلمة بصوت آخر، وهو كثير في اللغة ويقع بين الأصوات المتقاربة في الحيز والمخرج وبين المتباعد أيضاً، حيث التفت اللغويون إلى إمكان تفسير الإبدال بأن تكون إحدى صورتيه لغة قبيلة والأخرى قبيلة ثانية وللوقوف على هذه التغيرات الصوتية نستعرض بعض كلمات لهجة ولاية ميلة وجيجل.

أ-أصوات الحلق:

1-الهمزة: الهمزة صوت شديد، لا هو بالمجهور ولا بالمهموس، لأن فتحة المزمارة معها مغلقة إغلاقاً تاماً، فلا نسمع لهذا نذبذة الوترين الصوتيين، ولا يسمح الهواء بالمرور إلى الحلق إلا حين تنفجر فتحة المزمارة، ذلك بالانفراج الفجائي الذي ينتج الهمزة. وقد مالت اللهجات العربية إلى تخفيف الهمزة والفرار من نطقها محققة بما تحتاج إليه من جهد عضلي.⁽³⁾

(1) - أدما طريبيه : الإبدال، مكتبة لبنان، ط1، سنة 2005، ص1

(2) - ابن منظور: لسان العرب، المجلد 11، ص 48

(3) - إبراهيم أنيس: الأصوات اللغوية، ص 91

1-1- الهمزة الابتدائية: ويتم إبدالها أو حذفها، وذلك نحو قولهم:

التغيير الذي طرأ عليها	الكلمة الأصلية	لهجة كل منطقة		
		لقرارم	شلغوم العيد	ميلة
<u>في ميلة:</u> في هذه المدينة لاحظنا أنه تم حذف الهمزة الابتدائية ونطق حرف اللام في بعض الكلمات المعرفة وفي أخرى تحذف نهائياً. <u>في شلغوم العيد:</u> لا تختلف مدينة شلغوم العيد عن مدينة ميلة في حذف الهمزة الابتدائية وإبدالها لام. وحذفها نهائياً. <u>في القرارم:</u> ما لاحظناه في هذه المنطقة أنهم لا يختلفون عن المنطقتين في حذف الهمزة الابتدائية لكن يسكنون الحرف الأول من كل كلمة.	الأنظار	لنظار	لنظار	لنضار
	الأضرار	اضرار	لظرار	لضرار
	أختي	ختيتي	ختي	ختي
	أكتب	نكتب	نكتب	نكتب
	الأوهام	نتوهم	لوهام	لوهام
	امشي	مشي	نمشي	نمشي
	الأحوال	احول	لحوال	لحوال
	اشرب	نشرب	نشرب	نشرب
	الأيام	ليام	يامات	ليام
	اقدر	نكدر	نقدر	نقدر
	الأحلام	نحلم	لمنام	لمنام
	أكل	تاكل	ناكل	ناكل
	أخي	خويا	خويا	خويا
	الامتحان	لمتحان	لمتحان	لمتحان
	الأكل	لماكلة	لمكالمة	لماكلة

التغيير الذي طرأ عليها	الكلمة الأصلية	لهجة كل منطقة		
		جيجل	سيدي معروف	زيامة
في جيجل وسيدي معروف: منطقة جيجل وسيدي معروف لهما نفس التغيير في تارة حذف الهمزة الابتدائية وتارة أخرى في ذكرها وحذف اللام. ونلاحظ أن سكان جيجل ينطقون الهمزة كثيرا في اغلب كلامهم. <u>زيامة المنصورية:</u> زيامة منطقة تقع في حدود ولاية جيجل مع ولاية بجاية فلاحظنا أن كلامهم ولهجتهم قريبة جدا من لهجة القبائل فتتغير معظم الكلمة في اغلب الأحيان.	الأنظار	منظر	لنظار	لنضار
	الأضرار	لوجاع	لخساير	لطرار
	أختي	أولتما	ختيوتي	ختي
	أكتب	كتب	كُتَبْ	نكتب
	الأوهام	تخيل	لوهام	اوهام
	امشي	أدو	مشي	امشي
	الأحوال	احول	لحوال	لحوال
	اشرب	أسو	شرب	نشرب
	الأيام	أيّامات	ليام	ليام
	اقدر	نجم	نكدر	نكدر
	الأحلام	ينوم	لمنام	لمنام
	أكل	أتشما	ناتشل	ناكل
	أخي	آقما	وخيي	خويي
	الامتحان	إمتحان	لمتحان	لمتحان
	الأكل	لقوت	لماتشلا	ماكلة

1-2- إذا وقعت الهمزة وسطا:

نادرا ما يقع حذف الهمزة إذا وقعت وسطا، إذ انه من الشائع أن تبدل ياء أو واو أو ألفا، هذا حسب حركتها أو حركة الحرف الذي يليها، ومثلا على ذلك قولهم:

التغيير الذي طرا عليها	الكلمة الأصلية	لهجة كل منطقة		
		لقرارم	شلفوم العيد	ميلة
في ميلة: يتم حذف الهمزة الواقعة وسطا في كل من ولاية ميلة وجيجل ولا يختلفون بذلك فيبدلون الهمزة ياء.	جاءني	جاني	جاني	جاني
	كائنة	كائنة	كائنة	كائنة
	اليأس	قطعي رحمت ربي	لياس	لياس
	راسي	راسي	راسي	راسي
	النائمين	راقدين	راقدين	الراقدين
	يسألوني	سقسقوني	يسقسقوني	يسقسقوني
	رايته	شفتو	شفتو	شفتو
	بئر	لبير	بير	بير
	ذئب	ديب	ذيب	ديب
	امراة	حلمرة	مرا	مرا

التغيير الذي طرأ عليها	الكلمة الأصلية	لهجة كل منطقة		
		زيامة	سيدي معروف	جيجل
في جيجل وسيدي معروف: نلاحظ أنه يتم حذف الهمزة الواقعة وسطا في كلى المنطقتين وإبدالها ياءا. في زيامة منصورية: نلاحظ أن في هذه المنطقة حذف الهمزة كذلك، أما بالنسبة للهجتهم فهي قريبة بألفاظها للقبائلية.	جاءني	جاني	جاني	جاني
	كائنة	كاينة	تشاينة	كاينة
	اليأس	لياس	تشرهت	لياس
	راسي	اكروري	دماغي	راسي
	النائمين	اراقدين	النايمين	راكدين
	يسألوني	يسفسوني	يسكسيوني	يسكسيوني
	رايته	شفتو/ زراغة	شفتو	ريتو
	بئر	بير	دلبير	ابير
	ذئب	وشن	دديب	اديب
	امراة	طمطوت	حلمرة	امرا

1-3- إبدال الهمزة أو حذفها إذا تطرقت:

تحذف الهمزة أو تبدل إذا وقعت في آخر الكلمة كقولهم:

التغيير الذي طرأ عليها	الكلمة الأصلية	لهجة كل منطقة		
		لقرارم	شلفوم العيد	ميلة
في ميلة: ولا يوجد اختلاف في الهمزة الواقعة في الأخير حيث يتم حذفها نهائيا كما هو في الأمثلة وذلك في كلتا الولايتين.	برا	ريح	رتاح	رتاح
	جاء	جا	جا	جا
	عذراء	عازبة	عذرا	عدرا
	البناء	لبنيا	لبنى	لبنيان
	الضوء	ضو	ضوء	الضو
	صفراء	صفرا	صفرا	صفرا
	الماء	لما	لما	لما
	الهواء	لهوا	لهوا	لهوا
	السماء	سما	سما	سما

التغيير الذي طرأ عليها	الكلمة الأصلية	لهجة كل منطقة		
		زيامة	سيدي معروف	جيجل
في هذه الولاية لاحظنا أنّ الهمزة الواقعة في الأخير حذفت نهائياً.	برا	رتاح	برا	برا
	جاء	جا	جا	جا
	عذراء	عدرا	صافية	لعاتق
	البناء	لبنيان	لبنني	ابنيان
	الضوء	ثافات	الطو	الطو
	صفراء	صفرا	صفرا	صفرا
	الماء	لما	لما	اما
	الهواء	لهوا	لهوا	لهوا
	السماء	سما	دسما	اسما

1-**التاء:** وهو من الأصوات اللثوية، صوت شديد مهموس لا فرق بينه وبين الدال سوى أن التاء مهموسة والدال نظيرها المجهور، ففي تكون التاء لا يتحرك الوتران الصوتيان بل يتخذ الهواء مجراه في الحلق والفم حتى ينحبس بالتقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا، فإذا انفصل انفصال فجائي سمع ذلك الصوت الانفجاري.⁽¹⁾

2-**الثاء:** صوت أسناني احتكاكي مهموس مرقق، يتشكل بوضع طرف اللسان بين أطراف الثنايا العليا مع ترك ممر ضيق بينهما، يمر منه الهواء الرئوي مشكلاً صوت الثاء كل هذا يتم دونذبذبة للوترين الصوتيين مع اتخاذ اللسان وضعاً مستوياً ويرتفع الطبق ليسدّ التجويف الأنفي.⁽²⁾

(1) - ابراهيم انيس: الاصوات اللغوية، ص 62

(2) - عبد القادر عبد الجليل: الأصوات اللغوية، دار الصفاء للنشر، سنة 1998م، ط1، ص 159

التغيير الذي طرأ عليها	الكلمة الأصلية	لهجة كل منطقة		
		القرارم	شلغوم العيد	ميلة
في ميلة والقرارم ينطقون حرف التاء تاء، أما شلغوم العيد فينطقونها تاءا مع التشديد التاء.	الاثنين	نتوما	ثنين	لثنين
	أنت / أنت	ثنين	نت / نتي	نت / نتي
	الثلاثاء	ثلاثا	ثلاثا	ثلاثا
	مثال	متال	مثال	متال
	الثوم	ثوم	ثوم	الثوم
	الثلج	ثلج	ثلج	الثلج
	ثعلب	ثعلب	ثعلب	ثعلب
	سبتمبر	سبتمبر	سبتمبر	سبتمبر
	ثلاثة	ثلاث	ثلاث	ثلاثة
	تلفزيون	تلفزيو	تلفزيو	ثيليفويون

التغيير الذي طرأ عليها	الكلمة الأصلية	لهجة كل منطقة		
		زيامة	سيدي معروف	جيجل
في هذه الولاية ينطقون التاء ثاء، بينما منطقة زيامة منصورية يتكلمون بلهجة القبائل في معظم الكلمات.	أنت/ أنت		نتووما	انت
	الاثنين	لثنين	لثنين	لثنين
	مثال	مثال	متال/تشيما هذا	كيما هداك
	الثوم	تيسكرت	ثوم	ثوم
	الثلاثاء	ثلاثاء	تلاتة	تلاتا
	الثلج	ادفل	تلج	تلج
	ثعلب	زيردياو	تعلب	دحا تعلب
	ثلاثة	ثلاثة	تلاتة	تلاتة
	تلفزيون	تلفيزيو	تيليفيزيو	تيليفيزيون

2- الدال: صوت لثوي شديد مجهور يتكون بان يندفع الهواء مارا بالحنجرة فيتحرك الوترين الصوتيين، ثم يأخذ مجراه في الحلق والقم حتى يصل إلى مخرج الصوت فينحبس هناك فترة قصيرة جداً لالتقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا التقاء محكما، فإذا انفصل اللسان عن أصول الثنايا سمع صوت انفجاري نسميه بالدال فالتقاء طرف اللسان بأصول الثنايا يعدّ حائلا يعترض مجرى الهواء ولا يسمح بتسريه حتى ينفصل العضوان انفصالاً مفاجئاً يتبعه ذلك الانفجار.⁽¹⁾

3- الذال: من الأصوات الإنسانية وهو صوت رخو مجهور يتمون بأن يندفع معه الهواء ماراً بالحنجرة فيتحرك الوترين الصوتيين ثم يتخذ الهواء مجراه في الحلق والقم حتى يصل إلى مخرج الصوت وهو بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا وهناك يضيق هذا المجرى فنسمع نوعاً قوياً من الحفيف.⁽²⁾

(1) - إبراهيم انبس: الأصوات اللغوية ص 48

(2) - المرجع نفسه ص 47

التغيير الذي طرأ عليها	الكلمة الأصلية	لهجة كل منطقة		
		القرارم	شलगوم العيد	ميلة
ولاية ميلة لا تختلف عن منطقة لقرارم في نطقها حرف الذال دالا، بينما منطقة شलगوم العيد فتتطق عندهم ذالا.	هكذا	هكا	هكا	هكذا
	هناك	هاذاك	هذاك	هاداك
	ذئب	درع	ذراع	دَيب
	ذهب	دهب	راح	دُهب
	هذا	هاذا	هذا	هدا
	ذكر	دكر	ذكر	دكر
	عذراء	عازبة	عذرا	عدرا
	ذراع	درع	ذراع	دراع
	عذاب	لعذاب	لعذاب	عاب
	تكذبني	تكذب فيا	تكذبني	تكذبني
	ذئب	ديب	ذيب	

التغيير الذي طرأ عليها	الكلمة الأصلية	لهجة كل منطقة		
		زيامة	سيدي معروف	جيجل
ولاية جيجل ككل يتوحدون في نطق حرف الذال دال.	هكذا	هكا	هتشدا	هكذا
	ذلك	هذيك	هاداك	هاداك
	دراع	اغالن	ددراع	بدي
	الذهب	ذهب	دهب	ادهب
	هذا	هذا	هدا	هدا
	الذكر	ارقاز	دكر	اود الذكر
	العذاب	عذاب	لعداب	لعداب
	تكذبني	كذبني	تشدني	تكذبني
	عذراء		صافية	عاتق
	الذئب	وشن	ديب	اديب

التغيير الذي طرأ عليها	الكلمة الأصلية	لهجة كل منطقة		
		القرارم	شلغوم العيد	ميلة
هذا الحرف يختلف نطقه في ولاية ميلة من منطقة إلى أخرى فتتطق الحروف كما هي في منطقة ميلة ما عاد حرف الظاء فينطق ضاء، أما منطقة شلغوم العيد فيخرجون الحرف صحيحا، بينما القرارم ينطقونها طاء.	يضحك	تايطحك	يظحك	يضحك
	ظهري	طهري	ظهري	ضهري
	الضوء	الطو	الظو	الضو
	بيضاء	بيطا	بيظا	بيضا
	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة
	العظام	الطرسة	لعظام	لعظام
	الضرسية	ضفر	الطرسة	الضرسية
	الظفر	الطرو	الظفر	الضفر
	الضرو	لمرط	الظرو	الضرو

التغيير الذي طرأ عليها	الكلمة الأصلية	لهجة كل منطقة		
		زيامة	سيدي معروف	جيجل
في هذه الولاية ينطقون حرف الظاء ضاء، بينما سيدي معروف فتنطقها طاء، أما منطقة زيامة منصورية تختلف تماما عن المنطقتين ولهجتها قبائلية.	يضحك	طاطسة	يطحتش	يضحك
	ظهري	احدرور	طهري	دهري
	الضوء	ثافات	طو	دالضو
	بيضاء	املال	بيطا	بيضا
	الظلمة	طلامس	دليل	الضلمة
	العظام	تيملالان	لعظام	لعضام
	الضرسة	طوغمست	الطرسة	ضرسة
	الظفر	ايشكر	شكار	دفر
	الضرو	تاداكت طرو	طرو	طرو

ب- أصوات الشفوية:

1- الأصوات اللّهوية (القاف):

القاف واحدة من الأصوات التي أصابها التطور، فبعد أن كان صوت مجهورا أصبح اليوم صوت مهموس، وفوق ذلك فهو صوت لهوي، شديد (انفجار)، شبه مفخم يتشكل هذا الصوت بارتفاع أقصى اللسان حتى نقطة التقاءه بأدنى الحلق واللّهاة. ثم يرفع مؤخر الطبق حتى يلتصق بالجدار الخلفي للحلق حيث يسدّ المجرى الأنفي يحدث هذا دون تذبذب للوترين الصوتيين ثم يطلق سراح الهواء محدثا انفجار مسموع هو القاف.⁽¹⁾

2- الكاف:

صوت شديد مهموس يتكون بأن يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة فلا يحرك الوترين الصوتيين، ثم يتخذ مجراه في الحلق أولا، فإذا وصل إلى أقصى الفم قرب اللّهاة انحبس الهواء انحباسا كاملا لاتصال أقصى اللسان بأقصى الفك الأعلى، فلا يسمح بمرور الهواء. فإذا انفصل العضوان انفصال مفاجئ انبعث الهواء إلى خارج الفم محدثا صوت انفجاري هو ما نسميه بالكاف.⁽²⁾

(1) - عبد القادر عبد الجليل: الأصوات اللّغوية، ص 179

(2) - إبراهيم أنيس: الأصوات اللّغوية، ص 84 - 85

الميلّة	لهجة كل منطقة			الكلمة الأصلية	التغيير الذي طرأ عليها
	ميلة	شلغوم العيد	القرارم		
قال	قال	قال	كَلْتَاك	قال	في ميلّة ينطقون الحرف كما هو مع التشديد أمّا منطقة شلغوم العيد فينطقون القاف ف، بينما لقرارم فتتطق كافا.
الشّفا	شفا	شفا	شَكَا	شفاء	
لقبر	لقبر	لقبر	لَكَبَر	قبر	
قبلو	قبلو	قبلو	كَبَلُو	قبلوا	
قلبي	لقلب	لقلب	الكَلَب	قلبي	
لقمر	لقمر	لقمر	لَقَمَر	القمر	
سبكني	سبقتي	سبقتي	سَبَكْنِي	سبقتي	
لقصعة	لقصعة	لقصعة	الكَصْعة	القصعة	
قصير	قصير	قصير	كَصِير	قصير	
لقرآن	قرآن	قرآن	قَرَّان	القرآن	
لقمح	لقمح	لقمح	لَقْمَح	القمح	
لفوق	لفوف	لفوف	فُوك	فوق	
رقيق	رقيق	رقيق	رَكِيك	رقيق	
قطّة	قطّة	قطّة	قَطّة	قطّة	
لقشور	قشور	قشور	لَقْشور	قشور	

نتلاقاو	نتلقاو	نتلقاو	نتلقي
زرق	زرقاء	زرقا	زرقاء

التغيير الذي طرأ عليها	الكلمة الأصلية	لهجة كل منطقة		
		زيامة	سيدي معروف	جيجل
جيجل وسيدي معروف متفقتان في نطق هذا الحرف كافا مفخمة، وكالعادة تخلف منطقة زيامة عنهما وذلك بتغييرها الكلمة تماما.	قال	قَالَ	كال	كال
	شقاء	شفا	شكا	الشكا
	قبر	قبر	لكبر	لكبر
	قبلوا		كبلو	كبلو
	القلب	أوليس	الكلب	كبي
	القمر	أيور	لكمر	أكمر
	سبقتي	إيزواري	سبكني	سبكني/ عاني
	القصة	طباقيت	الكسعة	أكصعة
	قصير	قصير/ دكزلان	كصير	كصير
	القرآن	قرآن	الكوران	قرآن
	القمح	طيمزين	الكج	أكمح
	فوق	شافل	فوك	فوك
	رقيق	دارقا	ركيك	ركيك
	قطعة	تمشيشت	كطة	أكطة
	قشور	قصور	كشور	أقشور

2-الإبدال في الكلمات:

هو بمعنى إبدال جميع الأصوات من الكلمة بأصوات أخرى، حيث تمّ تفسيره عند علماء اللّغة بأن تكون إحدى صورتيه لغة مكان ما والأخرى لمكان آخر.

اللّهجة	الكلمة الأصلية	المنطقة	اللّهجة	اللّهجة الأصلية	المنطقة	اللّهجة	الكلمة الأصلية	المنطقة
كيفاه	كيف	المنطقة الشمالية الغربية	واش	ماذا	المنطقة الشمالية الشرقية	اشواهو	ماذا	المنطقة الجنوبية الغربية
مغرفة	ملعقة		علاه	لماذا		اواه – ماآه	لا	
لاما، علاه، لاه	لماذا		أها	لا		لماه	لماذا	
واشوا، شيّا	ماذا		هيه	نعم		ارواح	تعالى	
بحسب	يعتقد		واين	أين		ها – هاآه	نعم	
آفا، لالا، ماآه	لا		شوي	قليلا		فاين	أين	
هيه	نعم		مغرفة	ملعقة		شوية	قليلا	
خليوني، قيلوني	اتركوني لحالي		واش راكي	كيف حالك		مغرف	ملعقة	
وين	أين		خطوني	أتركوني لحالي		كيفاه زيآك – ماما عليكش	كيف حالك	
شوية	قليلا		لا باس	بخير		سكسيه	اسأل	

واش راك	كيف حالك	راح	ذهب	لباس	بخير
الشيلي	الحرّ الشديد	روح	اذهب	راح	ذهب
مليحة	بخير	سقسي	اسأل	لكراية	الدراسة
نسقسي	أسأل	وكتاه	متي	روح	اذهب
راح	ذهب	أقعد	اجلس	أقعد	اجلس
يحوّس	يبحث على	فهمت	هل فهمت	فهمتيوّل	هل فهمتي
روح	امشي - اذهب	مكانش	انعدام الشيء	مكانش	انعدام الشيء
كحلة	سوداء	ضُكّ	الآن	خليوني	اتركوني لحالي
وكتاه - وكتا	متي	حوش	فناء المنزل	دركّا	الآن
لقرايا	الدراسة	نحطّو	يعتقد	الحوش - ورا الدار	فناء المنزل
أقعد	إجلس	كحلة	سوداء	يحسب	يعتقد
فهمتي؟	هل فهمتي	يحوّس	يبحث على	كحلة	سوداء
ماكانش	انعدام الشيء	سخانة	الحرّ الشديد	يحوّس	يبحث عن
أرواح	تعال	أرواح	تعال	السخانة بزاف	الحرّ الشديد
دق	الآن	لقراية	الدراسة		

المنطقة	اللهجة	الكلمة الأصلية	المنطقة	اللهجة	الكلمة الأصلية	المنطقة	اللهجة	الكلمة الأصلية
ن	ديش	ماذا	سبيدي معروف	واش	ماذا	زيامة منصورية	ديش	ماذا
	ماهاه	لا		لاش	لماذا		ماهاه	لا
	هيه	نعم		لالا	لا		هيه	نعم
	فاين	أين		إيه	نعم		فاين	أين
	شوية	قليلا		واراه	ابن		شوية	قليلا
	أمغرف	ملعقة		قليل	قليلا		أمغرف	ملعقة
	واش حالك	كيف حالك		دغجاوت	ملعقة		واش حالك	كيف حالك
	بخير	بخير		واش راك	كيف حالك		بخير	بخير
	او راح	ذهب		بخير	بخير		او راح	ذهب
	روح	اذهب		خليوني في حالي	اتركوني لحالي		روح	اذهب
	فايوك	متى		راح	ذهب		فايوك	متى
	عليش	لماذا		روح	اذهب		عليش	لماذا
	أكعد	اجلس		وقتاش	متى		أكعد	اجلس
	ما فهمتي	هل فهمتي		إذا فهمت	هل فهمت		ما فهمتي	هل فهمتي
	شدي	ماذا		واش	ماذا		ديش	ماذا
	شدي هوا	لماذا		لاش	لماذا		ماهاه	لا
	اه	لا		لالا	لا		هيه	نعم
	هاه	نعم		إيه	نعم		فاين	أين
	فاين	أين		واراه	ابن		شوية	قليلا
	حاشويح	قليلا		قليل	قليلا		أمغرف	ملعقة
	حالمغرف	ملعقة		دغجاوت	ملعقة		واش حالك	كيف حالك
	تشيفاه حوالتش	كيف حالك		واش راك	كيف حالك		بخير	بخير
	مليح	بخير		بخير	بخير		او راح	ذهب
	مشا	ذهب		خليوني في حالي	اتركوني لحالي		روح	اذهب
	روح مالا	اذهب		راح	ذهب		فايوك	متى
	فاكتا	متى		روح	اذهب		عليش	لماذا
	اكعك	اجلس		وقتاش	متى		أكعد	اجلس
	مافهمتي والا	هل فهمت		إذا فهمت	هل فهمت		ما فهمتي	هل فهمت

اسأل	سقسي	انعدام الشيء	مكاش منها	انعدام الشيء	ماكانش
انعدام الشيء	حباد الحاجة	يعتقد	حسبتها	الآن	دوكا
اتركوني لحالي	اخطيوني لروحي	الآن	دروك	فناء المنزل	وسط الدار
الان	دوتشا	سوداء	كحلة - تبركنت	يعتقد	يحسب
فناء المنزل	لحوش	فناء المنزل	لمراح - أبراح	سوداء	كحلة
يعتقد	اوحاط	يبحث على	يحوّس	يبحث على	يدوّح
يبحث على	يحوّس	الحرّ الشديد	أقبلي - سخانة	الحرّ الشديد	السخانة بزاف
الحر الشديد	السخانة بزاف	تعال	أرواح	تعال	إيجي
تعال	ايجي	إسأل	سقسي	إسأل	نسكسي
الدراسة	لكراية	الدراسة	قراي	اتركوني لحالي	خليني
				الدراسة	لكراية
				كيف	كيفش

الكلمات الدخيلة:

حرّف الجيل الجديد العديد من خصائص اللغة، وتخلّى عن الكثير من منطوق اللهجات العربية، ففي لهجتنا اليوم مثلاً لا نكاد نسمع على ألسنة الشباب إلا مزيجاً من الفرنسية و الإسبانية والإنجليزية والتركية... ومن أمثلة ذلك في لهجتي ميلة وجيجل ما يلي:

الكلمات التركية	معانيها
شوريا (جوريا)	حساء
بقلاوة	من الحلوى
برنس	ثوب يستعمل بعد الاستحمام
رشفة	سلسلة تحيط عنق الرحم
تنورة	من أزياء النساء
أفندي	وتطلق على الرجل العظيم
قنبورة	حدبة
آغا	سيد
كفتة	كریات صغيرة من اللحم
فستان	من أزياء النساء
طاوة	مقلاة

تنكة	وعاء من الصفيح
------	----------------

جدول بالألفاظ السريانية التي دخلت على

الألفاظ السريانية	معانيها
وزة	طائر معروف
شاش	قماش يلف على الرأس
شلع	خلع ملابسه
نافورة	أنبوب يخرج منه الماء إلى الأعلى

جدول بالألفاظ الانجليزية

الكلمة	معناها
أوتيل	فندق
باص	حافلة
بالون	منطاد
برلمان	مجلس نيابي
بكولوريا	امتحان مركزي
بنزين	من مشتقات النفط
بجامة	نوع من الأزياء البيتية

تاكسي	سيارة أجرى
تكنولوجيا	تقدم
تليفون	هاتف
روب	رداء
جاكيت	رداء
كارتون	علبة مقوى
كومبيوتر	عقل الكتروني
راديو	مذياع
فيتامين	مادة دوائية
كاسيت	قصص تسجيل
كاميرا	آلة تصوير
كلاسيكي	تقليدي
بنك	مصرف

جدول بالألفاظ الأكديّة التي دخلت.

الألفاظ الأكديّة (بابلية وأشورية)	معناها
بق	نوع من الحشرات
لوط	من الأشجار
تبّ	من النباتات
خس	من الخضروات
خش	أدخل
سلة	وعاء من العيدان
كرسي	للجلوس

جدول بالألفاظ الفارسية

الألفاظ الفارسية	معانيها
إبريق	وعاء
سبتان	حديقة
كعك	خبز يابس
ميدان	ساحة
بس	كفى
الجاموس	نوع من البقر
دينار	عملة
زلابية	حلوى
سطل	إناء من المعدن
شطرنج	من الألعاب
صابون	للتنظيف
طازج	خالص
فستق	من الثمار
فنجان	مكيال للشرب

طربوش (سريوش)	غطاء الرأس
---------------	------------

الدلالة المعجمية لبعض ألفاظ سكان ميلة وجيجل:

من المعروف أنّ لكل سكان منطقة معينة ألفاظاً خاصة بهم يستخدمونها في حياتهم اليومية ويتواصلون بها، وهذا البعد الاجتماعي للغة الإنسانية الذي عناه اللغوي الفذ أبو الفتح بن جني (392هـ) عند وضع حدّ لها بقوله أمّا حدّها فإنّها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم⁽¹⁾. فالمتملّ لقوله: "كلّ قوم يدرك أنّها ذات طبيعة اجتماعية، وهذا ما يجعل عملية عملية التواصل أحياناً متعذّرة بين أقوامٍ وأقوامٍ آخرين، نظراً لإنفراد بعضهم بكلمات واستعمالات لغوية ليست عند بعضهم الآخر.

ونحن في ولايتي ميلة وجيجل ينسحب علينا هذا الطّرح فقد انفرد سكّان الولايتين (ميلة-جيجل)، بمفردات في لهجتهم العامية هي غريبة عند غيرهم غير مفهومة وهذه المفردات الغريبة منها ما اندثر من الاستعمال ومنها ما لازال مستعملاً، كما أنّ منها ماله أصول في اللغة العربية الفصحى، ومنها لا أصل له، وأغلبها قد تغيرت في بنيتها بفعل تلاعب الألسنة بها ولازالت دلالتها كما هي، ومنها ما تغيرت دلالته سواء كان ذلك ارتقاء أم انحطاطاً.

ومن ألفاظ المنطقتين ما يلي:

اللهجة الميلية	اللهجة الجيجلية	اللغة العربية الفصحى	المعنى الدلالي
يا!!!	آمالي	يا للعجب، يا للروعة	صيغة تستعمل للتعجب من شئ لشدة جماله ويسر الناظر.
ما كانش	حبة	لا توجد	تدل على انعدام الشئ أو غياب الشخص. يقول مثلاً:

(1) -أبو الفتح ابن جني: الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4، ج1، ص34

حبة علاولة (لا وجود له بتاتا).			
مبعد	لاغنة	فيما بعد	صيغة تستعمل في للاسترسال في الكلام.
طرطايحة	حا طحطيح	مكان واسع	تدل على المكان الواسع.
ياك، ياخ	مخ	أليس كذلك	صيغة الاستفهام تفيد التأكيد.
قاصح	شايش	رائحة قوية	حفة تفيد الرائحة القوية.
لا لا، آفا، ما آه	آخ، ماهاه	لا	ويقصد بها النفي.
السيار	أسيار، أسارد، اكاييس.	الغريال	أداة يغربل به أنواع الكسكس.
حاربيط	آربيط	حساء	حساء صنع من مجموعة من النباتات.
لبسيصة	آزير	نوع من الأكل	طبق يصخر للمرأة النافس.
القنوط	آسالال	الحلال	وهو قطعة خشبية أسطوانية وطويلة تستعمل لبسط وحل العجين.
أستنى	انظر	انتظر	أصلها في الفصحى تسنى بمعنى بقي سنوات عند فلان قال الفيومي: "وتسنيت عنده أقمت سنين". ⁽¹⁾
كرفص	سكرفج	الشلل	المقصود بها عدم الحركة بسبب عجز في قدميه، وهو المعنى الذي تعنيه في اللغة الفصحى مع إبدال الصاد س وأحرف الصغير كثيرا ما يعتقد بعضها بعضا قال ابن منظور: "والكرفسة: مشي المقيد وتكرفس الرجل إذا

(1) - الفيومي: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت، ج1، ص137

قازوز	ليموناد	القازوزة	دخل بعضه في بعض ⁽¹⁾
فدخ	كفجخ	فدغ	يطلق على مشروب غازي يحفظ في زجاجات واصله قال أبو نصر الجوهري (393هـ)، "والقازوزة مشربة وهي قدح" ⁽²⁾ وعند الفيومي: "والقازوزة اناء يشرب فيه الخمر" ويظهر أن دلالتها قد ارتقت من الاناء الذي يوضع فيه الخمر وهي أم الخبائث إلى مشروب طيب مع تغيير في البنية بحذف التاء الأخيرة عند العامة.
المسحة	لبالا	المسحاة	وتستخدم هذه الكلمة حين يقوم شخص بشج رأس شخص آخر بحجر مثلا، وهي عربية فصيحة، غير أن العامة تبدل الخاء غينا، قال الجوهري: الفدغ: شدخ الشئ المجوف. يقال فدغت رأسه أفدغه فدغا. ⁽³⁾
الرحبة	المراح	رحبة	وهي اسم آلة تستخدم في الفلاحة لتقليب الأرض وللحفر وأعمال أخرى قال الفيومي: "المسحاة بكسر الميم هي المحرفة لكنها من حديد والجمع المساحي." ⁽⁴⁾
			وهي المكان الواسع الذي يجتمع فيه الناس وخاصة المساجد، فلا يكاد يخلو مسجد من رحبة تكون لصيقة به، يصلي فيها الناس الصلوات الخمس في أيام

(2) - ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، سنة (1414هـ)، ج10، ص465

(2) - الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العرب، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، سنة 1987م، ج3، ص891

(3) - الجوهري: الرجوع نفسه، ج4، ص1324

(4) - الفيومي: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ج1، ص268

			الصيف تفاديا للدخول إلى قاعة المسجد حيث الحرارة المرتفعة، جاء في المصباح المنير: "ورحبة المسجد الساحة المنبسطة قيل بسكون الحاء والجمع رحاب". ⁽¹⁾
الصندالة	الصندالة	نوع الأحذية من	وهي نوع من الأحذية تلبسه العامة ذو هيئة وشكل مخصوصين وهي كلمة أعجمية قال الفيومي: "والصندلة كلمة أعجمية وهي شبه الخف ويكون في نعله مسامير وتصرف الناس فيه فقال تصندل إذا لبس الصندلة". ⁽²⁾
لعبايا	الجلابا	العباءة	وهي لباس معروف يرتديه الرجل خاصة إذا قصد المسجد، وقيل أيضا العباية ومن ثمة فهي ليست بعامية ولا دارجة قال الفيومي بهذا الصدد: العبائة بالمد والعباية بالياء لغة والجمع بحذف الهاء وعباءات أيضا. ⁽³⁾
لمغرفة	زغولة_ أغوراف	المغرفة	وهي الملعقة التي يتناول بها الطعام وتعرف لدى العامة كثيرا ب: لمغرفة وهي عربية فصيحة كما جاء في المصباح: "والمغرفة بكسر الميم ما يغرف به الطعام والجمع مغارف". ⁽⁴⁾
غدوا	غداداك	غدا	يقال في العامية سالتقي بك "غدوا" ويعني بذلك غدا، جاء في المصباح المنير: "والغد اليوم الذي يأتي بعد يومك على أثره ثم توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد

(1) - الفيومي: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، ص445

(2) - المرجع نفسه، ص336

(3) - المرجع نفسه، ص343

(4) - المرجع نفسه، ص343

المترب وأصله غدو مثل فلس لكن حذفت اللام وجعلت الدال حرف إعراب قال الشاعر لا تفلوها وادلوها دلو... إن مع اليوم أخاه غدوا ⁽¹⁾			
وتستعمل في العامة عندما يتعرض شخص ما إلى ضربة في إصبعه من قبل الباب، أو يحدث وأن ينغلق على أحد أصابعه الباب فيحمر وينتفخ، وهي عربية فصيحة إلا أن دلالتها ليست مطابقة للدلالة التي يستعملها العامة لها قال الفيومي: "لكزه لكزا من باب قتل ضربه بجمع كفه في صدره وربما أطلق على جميع الأبدان" ⁽²⁾	لكزة	لفرك	لكزو
وتطلق على الحفر التي يتجمع فيه الماء، وهي عربية فصيحة قال الفيومي: "والقلت نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع قلات مثل سهم وسهام.	القلت	لبركة	لقلت
وهو اسم لأداة تستخدم لطهي ما يسمى "الكسرة" أو "الغرايف"، وكذلك يستخدم للقلب، قال الفيومي: "الطاجن معرب وهو المقلّي وتفتح الجيم وقد تكسر و الجمع طواجن والطيجن وزان زينب لغة وجمعه طاجين" ⁽³⁾	الطاجن	طاجين	الطاجين
وهو طائر معروف، قال الفيومي: "والزرزور بضم الأول من العصافير" ⁽⁴⁾	الزرزور	لخنفوس	الزرزور

(1) - الفيومي: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ص343

(2) - المرجع نفسه، ص558

(3) - المرجع نفسه، ج2، ص385

(4) - الفيومي: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ص252

يطلع	عايب	الرجل يطلع	تقول العامة للرجل الأعرج الذي يمشي وفيه عرج في إحدى ساقيه إنه "طلع" بالطاء والعامة حرفته فنطقته بالطاء وهذا ما نص عليه صاحب المصباح بقوله: "طلع البعير والرجل ظلعا من باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج ولهذا يقال هو عرج يسير". ⁽¹⁾
------	------	------------	---

(1) - المرجع نفسه، ج2، ص385

الخاتمة

خاتمة:

إن البحث في البنى اللسانية للهجة من اللهجات المختلفة لا يعد بالضرورة دعوة إليها، ولا إغراء بإحياء ما اندثر منها، بقدر ما هو بحث علمي ميداني قائم على التطلع إلى المعرفة الهادفة.

وانطلاقاً من دراستنا لاختلاف لهجة ولاية ميلة وولاية جيجل، فاللهجات يمكن دراستها على أساس أن لها قواعد لها الخاصة، وليست انحطاطاً من العربية الفصحى كما يمكننا دراستها دراسة وصفية ومعرفة أصولها المؤثرة والمتأثرة ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث ما يلي:

1- إن اللهجة ظاهرة لغوية، توجب الوقوف عندها لأنها تحمل الكثير من التعبيرات والصيغ عن اللغة العربية الفصحى، التي نسعى جاهدين بأن تكون لغة العصر والحضارة الجديدة، وأن تستعيد مكانتها وسعتها لجميع المجالات العلمية والأدبية.

2- إن الاهتمام بدراسة اللهجة، لا يرمي إلى جعلها لغة قائمة بذاتها وإنما من أجل تصحيحها لتكون جزء من اللغة العربية وليست منافساً لها

3- إن ظهور اللهجة إلى جانب الفصحى ظاهرة طبيعية وعامة في كل لغات العالم وليست حكراً على اللغة العربية وحدها.

4- إن اللغات جميعها تتأثر بالعوامل الطبيعية والاجتماعية والثقافية وتتحو نحو الانقسام خصوصاً عند اتساع الرقعة الجغرافية لمستعمليها أو بدخولها مناطق جديدة نتيجة الهجرة أو الاستعمار، كما يمكن أن تنقسم بسبب عوامل فردية بحتة.

5- للإنسان في حد ذاته دور في تكون اللهجات، وذلك بتغيير يطرأ على أحواله البيولوجية أو وظائفه العضوية، أو عاداته وتقاليده، وهذا ما يؤثر على اللغة بانتقالها من جيل إلى جيل.

6- إن نطق القاف كافا "ك" منتشر في لهجة مدينة جيجل بينما مدينة ميلة توجد فيها الققلقة كثيرا أي ذكر حرف القاف ويرجع السبب إلى تأثر الأجيال ببعضها وكذلك قساوة المناخ والطبيعية فصوت القاف كثير التأثر بالأصوات التي تجاوره، ولعل هذا النطق الخاص بالقاف هو الذي أشار إليه ابن خلدون في مقدمته.

7- إن اللهجة وطريقة نطقها وأهم تغيراتها، لا تأتي بالصنعة والمرونة، بل هو عبارة عن وراثة يورثه أهل المنطقة عن أسلافهم من النماذج الحية ولم يكن من محض الصدفة.

8- إن اللهجات العربية قديمة كانت أم حديثة سواء في المشرق أو المغرب، يبقى بينها فروقات واختلافات ولو كانت ضئيلة.

9- إن عوامل النطق تتغير من جيل إلى جيل، وتتأثر بعوامل بيئية وعوامل حضرية التي تجعل الصوت يميل إلى السهولة والرخاوة، فحين يترك الحرف ليضعف أو يسقط، يقلده السامع، فيصبح عرفا متداولاً.

10- يبقى الصوت البدوي أنقى وأقوى وأوضح من الصوت الحضري.

11- إن لهجة ولاية جيجل في الجبال لا تختلف عن لهجة ولاية ميلة في الجبال.

وختاماً فلا يزال العرب في جميع أقطارهم يستعملون لهجات محلية. أما في حياتهم الفكرية فيعود بهم المطاف إلى اللغة العربية الفصحى، باعتبارها اللغة الرسمية لهم، مما

يشكل ازدواجية اللّغة لديهم، لكننا نعود إلى القول إن وجود اللّهجات المحلية أمر طبيعي ومستساغ في أغلب اللغات المحلية الراقية.

وفي هذا الصدد، نشير إلى أن البحث في مجال اللّهجات المحلية مازال في حاجة إلى بحوث معمقة وشاملة، لأنه موضوع متفرع جداً، يحتاج إلى تضافر الجهود لرفع اللبس والغموض عن التغير اللّفظي للهجة، راجين من الله عز وجل أن يوفقنا مستقبلاً.

كما نسأل الله أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه، وأن ينفعنا به، هو حسبنا ونعم المجيب.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

• القرآن الكريم: رواية ورش.

1. أنيس إبراهيم: في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 9، سنة 1995
2. أنيس إبراهيم: الأصوات اللغوية، دار الكتب
3. أوشيش كريمة: التداخل اللغوي في اللغة العربية، شهادة ماجستير ، 2002-2003
4. بكري عبد الكريم: فصول في اللغة و الأدب ، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، سنة 1997
5. ابن جني: الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 4، ج 1
6. ابن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، دار الكتب المصرية، سنة 1985، ج 1
7. الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط 4 ، سنة 1937،
8. خاطر محمد أحمد: في اللهجات العربية- مقدمة للدراسة- مطبعة الحسين الإسلامية، القاهرة، سنة 1997
9. ابن خلدون عبد الرحمن: تاريخ ابن خلدون، دار الفكر، ج 7
10. الراجحي عبد الرحمن: فقه اللغة في الكتب العربية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية
11. الراجحي عبده: اللهجات العربية في القراءات القرآنية، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط 1 1410هـ- 1999م}
12. الرافي مصطفى صادق: تاريخ آداب العرب، راجعه وضبطه: عبد الله المنشاوي ومهدي البحقيري، مكتبة الإيمان المنصورة أمام جامعة الأزهر، مجلد 1
13. الزمخشري جار الله محمود بن عمر: الكاشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، دار الفكر، بيروت لبنان، {د-ط}
14. دي سوسير فيرديناند: محاضرات في الألسونية العامة، ترجمة يوسف غازي ومجيد أنطوان، ط 4 ، 1984 م ، دار نعمان للثقافة، لبنان
15. السيوطي: المزهري في علوم اللغة و أنواعها، تح: محمد أحمد جاد المولى، علي محمد البخاري، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل و دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت،
16. شاهين توفيق محمد: اللغات في القرآن الكريم، مكتبة وهبة بالقاهرة، سنة 1995

17. ابن عباس: رواية ابن حسنون بإسناده ، تح : صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت لبنان، ط 3 ، سنة 1398 هـ
18. عساكر خليل: الأطلس اللغوي، دار الكتب للنشر {د-ط}
19. ابن فارس: الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب ، تح : عمر فاروق الطباع، بيروت، مكتبة المعارف، ط 1 {1441هـ -1993م}
20. فندريس تعريب عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص: اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، مطبعة لجنة البيان العربي
21. الفيومي: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت، ج1
22. قاسم رياض: إتجاهات البحث اللغوي الحديث في العالم العربي، مؤسسة نوفل، بيروت لبنان، ط1 سنة 1982
23. كايد إبراهيم: العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، دار الكتب
24. ماريو باي : أسس علم اللغة، ترجمة وتعليق أحمد مختار عمر، دار الكتب ، ط 2 {1409 هـ - 1983 م}
25. مرتاض عبد الجليل: الفوارق النحوية بين اللهجات الفصيحة، جامعة الجزائر ، سنة 1982
26. مسعود جبران: معجم الرائد، دار العلم للملايين، ط 7 ، سنة 1992
27. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، سنة 1414هـ ، ج10
28. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإغريقي: لسان العرب، دار صادر، ط1 {1412 هـ - 1992 م}
29. هلال عبد الغفار حامد: اللهجات العربية نشأة وتطورا، مطبعة الجبلاوي، ط 2، سنة {1410 هـ - 1990 م}
30. بحث ميداني في ولاية ميله الطابع الإقليمي
31. دليل الطالب من إعداد: نيابة المديرية للدراسات في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات لميلة
32. مجلة ميلة واقع و أثر
33. معجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، سنة

المصادر والمراجع الغربية

- H. Robin-Oeneral ling uisticces { nondon : log man}
- A. Ferguson- Absence efcopula. {Foreigner talka Pidgins: Baby talk

الملخص

الملخص

تدور فكرة موضوعنا الموسوم بأصول بعض مفاهيم اللهجة العامية في منطقتي ميلة وجيجل دراسة دلالية حول الاختلافات اللهجية لكل من المنطقتين وأسباب تعددها. فقد لاحظنا أنّ بالرغم من الاختلافات الكبيرة في اللهجة بين المنطقتين إلا أننا وجدنا تشابها كبيرا في العامية وذلك في المناطق الجبلية المحيطة بولاية ميلة مع المناطق المحيطة بولاية جيجل. ومن الاختلافات التي وجدناها خاصة في الحروف لم تكن مجرد صدفة بل كانت لها أصول تاريخية و استعمارية.

Summary

The idea of my topic, which is marked by the origins of some colloquial concepts in Mila and Djijel regions, is a study of the differences between the two regions and their causes. We noticed that despite the great differences in dialect between the two regions, we found a great similarity in the vernacular, in the mountainous areas surrounding the state of Mila with the surrounding areas of the state of Djijel. One of the differences that we found especially in the letters was not just a coincidence but had historical and colonial origins.

فهرس المحتويات